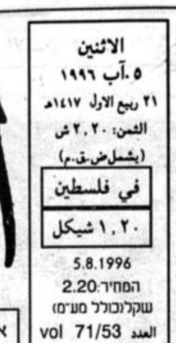




«الليكود» بدأ الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية!

(ص٣)

اطفاء شعلة مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون

(ص٩)

عودة الحياة الى مجاريها في طولكرم

(ص٧)

تعقيبا على قرار حكومة نتنياهو تكثيف وتوسيع الاستيطان

الجامعة العربية: السياسة الاسرائيلية قد تؤدي الى تصاعد اعمال التوتر والعنف في الاراضي الفلسطينية

(ص٢)

فجر اليوم، إطفاء شعلة اولمبيادة اتلانتا المئوية

▫مرسلي تجاوز الكارثة وحقق حلمه الكبير... وبكى فرحا▫ حصيلة العرب ٦ ميداليات..! ▫ (ص ٦)

▫حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال وداعي يجري فجر اليوم الاثنين، يتم اطفاء شعلة اولمبيادة اتلانتا رقم (١٠٠). وتودع مدينة اتلانتا الرياضيين الذين بعثوا الحياة في المدينة والاولمبيادة.

ورغم ان هذه الدورة كانت الاكبر تطرح تساؤلات حول هل هي الافضل؟

وكان الاقبال الجماهيري على الاولمبيادة كبيرا وحضر عدد اكبر من المشجعين منافسات البطولة، اكثر منهم في الدورتين الاولمبيتين السابقتين معا.

ولكن كانت هناك بضع مشاكل مثل قيام فريق للتجديف بخطف حافلة للوصول الى مكان السباق في الموعد وفشل نظام الكمبيوتر في اظهار النتائج بشكل سليم. كما شكا مسؤولون من اللجنة الاولمبية الدولية من الفوضى التجارية التي شوهت صورة الاولمبيادة.

ووقعت بعد ذلك مأساة انفجار القنبلة ومصرع شخصين واصابة ١١٠ آخرين بجراح.

وسترسل كل البعثات ومجموعها ١٩٧ بعثة ستة اشخاص فقط من كل منها للسير في طابور العرض.

وسيرفع علم الولايات المتحدة جنبا لجنب مع علم اليونان وستتسلم مدينة سيدني الاسترالية التي ستستضيف دورة الالعاب المقبلة عام ٢٠٠٠ علم الاولمبيادة.

ويذكر ان اسرائيل حصلت على ميدالية برونزية في الكانوي الفردي.

(تفاصيل اخرى عن اتلانتا ص ٥ و٦).



● العداء الجزائري نور الدين مرسلي انتزع ذهبية ١٥٠٠ متر ●

في لقاء مع وفد السلطات المحلية العربية

شارون يبدي تفهما لقضايا الجماهير العربية

(ص١٦)

قمة سورية - مصرية، خلال يومين، في القاهرة

* الرئيس الفلسطيني يصل الى العاصمة المصرية يوم السبت المقبل
* اللقاءات ستتمحور حول عملية السلام * (ص٣)

نتنياهو وحسين يلتقيان، اليوم، في عمان

•وزارة الخارجية تحتج على استبعادها من الزيارة•

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزور رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاثنين، الاردن لاجراء لقاء مع الملك حسين، وهذه هي زيارته الاولى منذ انتخابه رئيسا للحكومة. ومن المتوقع ان يكون موضوع المياه احد المواضيع الاساسية في اللقاء، اذ ان الاردن يطالب اسرائيل بتطبيق الاتفاق الموقع بينهما، ويطالب بالحصول فورا على (٥٠) مليون كوب من مياه نهر الاردن.

يذكر ان الاردن يعاني من نقص حاد في المياه، وتنقطع المياه حتى في العاصمة عمان، واذا تمكن الملك حسين من الحصول على مطالبه بهذا الشأن فسيكون ذلك بالنسبة للشعب الاردني احدى «ثمار السلام».

كذلك من المتوقع ان يناقش الطرفان اقتراح اقامة مطار اسرائيلي اردني مشترك، هذا الاقتراح الذي يرفضه وزير البنى التحتية الوطنية، ارئيل شارون.

ويرافق نتنياهو فريق يضم عشرين شخصا، لكن بدون اي ممثل عن وزارة الخارجية التي يتولاها الوزير دافيد ليفي.

ويقول المراقبون ان استبعاد وزارة الخارجية عن هذه الزيارة يعكس رغبة نتنياهو في ان تكون له اليد العليا في الحقل الدبلوماسي. وقد اثار هذا الامر موجة من الاحتجاج في وزارة الخارجية.

وتجدر الاشارة الى ان الملك الاردني يحاول القيام بدور الوسيط بين المسؤولين السوريين والاسرائيليين، على امل تحريك العملية السلمية على المسارين السوري واللبناني.

وكان نتنياهو قد حمّل الملك حسين، خلال لقائهما السري في لندن، رسالة الى حافظ الاسد حول خيار «لبنان اولا»، الامر الذي رفضته القيادة السورية جملة وتفصيلا.

ويأتي لقاء نتنياهو وحسين بعد القمة الاردنية السورية التي عقدت امس الاول، السبت، في دمشق.

■ تعزية ■

فطين مغربي والعائلة من عكا، يتقدمون باحر التعازي لعائلة بلان في حيفا وكفر كنا والخارج بوفاة المرحوم

ميلاد بلان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعقيبا على قرار حكومة نتنياهو تكثيف وتوسيع الاستيطان

الجامعة العربية: السياسة الاسرائيلية قد تؤدي الى تصاعد اعمال التوتر والعنف في الاراضي الفلسطينية



□ القاهرة – الوكالات – دانت الجامعة العربية امس الاحد، سياسة حكومة اسرائيل الرامية الى «تهويد الاراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها» من خلال القرار الذي اتخذته، يوم الجمعة الماضي، بازالة العقبات امام بناء المستوطنات.

وحذرت الامانة العامة للجامعة في بيان من «خطورة قرار الحكومة الاسرائيلية وسياستها الرامية الى توسيع المستوطنات وبناء طرق جديدة تلتف حول المدن الفلسطينية، التي فضلا عن انها تشكل عقبة كبرى امام السلام، فانها توضح بجلاء نية حكومة اسرائيل في فرض سياسة الامر الواقع بتهويد الاراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لصالح المستوطنين اليهود».

واكدت الجامعة ان هذه السياسة الاسرائيلية تجعل من «مفاوضات الوضع النهائي عديمة الجدوى والفاعلية»، وهي المفاوضات التي ستقرر الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس والمستوطنات وكذلك اللاجئين والحدود، والذي سيطبق مع نهاية المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي في ١٩٩٩.

وكان القرار الاسرائيلي بازالة العقبات الادارية التي وضعتها حكومة حزب «العمل» السابقة في ١٩٩٢، امام حركة البناء في المستوطنات، اثار موجة احتجاج عارمة في الدول العربية ولا سيما في مصر وسوريا وكذلك في الخليج.

ودعت الجامعة العربية «الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي الى المبادرة باتخاذ مواقف حازمة تجاه السياسات الاسرائيلية المنافية لقرارات الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي».

واعربت الجامعة عن خشيتها من ان تؤدي السياسة الاسرائيلية الى «افشال عملية السلام وتصاعد اعمال التوتر والعنف في الاراضي الفلسطينية» مؤكدة وقوفها «بكل حزم وراء الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في مواجهة هذه السياسات ونتائجها الخطيرة».

النائب الفلسطيني عبد القادر يستأنف على قرار اسرائيل باغلاق مكتبه في القدس

* عبد القادر يقول: المكتب في بيتي الخاص ومن حقي استقبال الناس
* فيصل الحسيني يفشل في اقناع عبد القادر باغلاق المكتب *

* القدس – لمراسل خاص – اعلن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، حاتم عبد القادر، امس الاحد انه سيستأنف على القرار الذي سلمته اياه السلطات الاسرائيلية، باغلاق المكتب الذي افتتحه في بيت حنينا، شمال القدس لمراجعات المواطنين الفلسطينيين.

ووصلت دورية عسكرية، امس الى بيت عبد القادر وسلمته الامر الرسمي الذي وقعه وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، والقاضي باغلاق المكتب خلال (٢٤) ساعة والا فستقوم الشرطة باغلاقه بالقوة!!

وكشف كهلاني النقاب في تصريح اعلامي انه وقع الامر لاغلاق المكتب، يوم الخميس الاخير، فور الاعلان عن افتتاحه لكنه قرر تأجيل تسليمه ليفسح المجال امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاقناع عبد القادر باغلاق المكتب.

وزار فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، امس الاحد عبد القادر في بيته وحاول اقناعه باغلاق المكتب!! لكن عبد القادر رفض الطلب، واعرب عن استغرابه ودهشته لموقف السلطة الفلسطينية.

وقال عبد القادر، ان السلطة الاسرائيلية لا تستطيع اغلاق المكتب، لانه افتتحه في بيته الخاص ومن حقه استقبال المواطنين في بيته والتباحث معهم في اي قضية وسماع شكاواهم.

من جهته، قال كهلاني انه قرر اغلاق المكتب بالقوة بعد ان فشلت الدبلوماسية في مهمتها!؟

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تجتمع، قريبا، في القاهرة لبحث مستقبل عملية السلام

* القاهرة – الوكالات – تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتماعا الاسبوع المقبل في القاهرة برئاسة ياسر عرفات، لبحث مستقبل عملية السلام.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، امس الاحد «سوف تبحث اللجنة المركزية اخر تطورات قضية السلام على ضوء المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية ووسائل مواجهتها والاوضاع على الساحة الفلسطينية». واضاف ان «الاجتماع سوف يركز، ايضا، على سياسة احياء الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وتبعاتها ونتائج الزيارات الخارجية الاخيرة للرئيس الفلسطيني وايضا العلاقات العربية–الفلسطينية ومع المنظمات الفلسطينية الاخرى».

واوضح صبيح ان «الموعد النهائي للاجتماع لم يتحدد بعد وان كان من المرجح ان يعقد يوم ١٠ اب الجاري». وتابع ان «الاجتماع هو اجتماع دوري وقرارات «فتح» تكون بمثابة خطوط ارشادية للسلطة الوطنية الفلسطينية في الداخل». واشار الى ان عددا كبيرا من اعضاء اللجنة المركزية الذين لم يشاركوا في الاجتماع الاخير الذي عقدته الحركة مطلع العام في غزة سيحضرون اجتماع القاهرة.

وسمى صبيح بشكل خاص فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك محمد غنيم ومحمد جهاد.

لقاء اليوم

مع: وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين.
حول: احداث نابلس وطولكرم

لن نقاوم الاحتلال الا باداء جيد جدا

* شهدت مدينتا نابلس وطولكرم، مسيرات احتجاجية ضد السلطة الفلسطينية وارتفعت الانتقادات شديدة اللهجة وبالمقابل اثارت الاحداث المؤسفة قلق كل محبي الشعب الفلسطيني ومؤيدي حقوقه العادلة. ويعقد المجلس التشريعي اليوم جلسة طارئة للتداول في الاحداث.

حول الموضوع التقينا المحامي فريح ابو مدين وزير القضاء الفلسطيني.

*** «الاتحاد» هناك انتقادات شديدة على قيادة السلطة الوطنية وخاصة الرئيس عرفات، ودعوة لتصحيح الاداء وصيانة الحريات؟**

– ابو مدين: «سمعنا في كل مكان زرناه في طولكرم ونابلس، في نهاية الاسبوع الفائت، الانتقادات وعلينا اخذ ذلك بعين الاعتبار، لاننا لن نقاوم الاحتلال الا باداء جيد وفوق الجيد. وحتى انه ممنوع على السلطة ان تخطئ، بالذات في ظل استمرار الاحتلال. واول خطوات نجاح السلطة هو الاداء الجيد. وعندما نقول ان هناك دولة يهودية ثانية ستنشأ في الضفة الفلسطينية، خاصة بعد رفع الحكومة الاسرائيلية الحظر عن تجميد الاستيطان، هذا يعني انه لا وقت عندنا حتى للتفكير في اي نقاش بيزنطي وكم من الشياطين يمكن ان يقفوا على رأس ابرة! ونحن ندعو الجميع واولهم السلطة الفلسطينية للالتزام بالقوانين. ونحذر المواطنين من المدسوسين والمتآمرين الذين يبثون الاشاعات للايقاع بيننا، لان عدونا قريب منا ويجب ان يكون وعينا اكبر من حجم جراحنا».

*** «الاتحاد» – وهل احداث نابلس وطولكرم تشير الى ان السلطة الفلسطينية تفقد السيطرة على الامور؟**

– ابو مدين: «الاحتلال موجود في مناطق كثيرة ولو استمرت احداث طولكرم لعدة ساعات اضافية، لكانت اسرائيل عاودت احتلال المدينة ثانية. وعلمنا ان اسرائيل اعدت لوا ءين للدخول الى المدينة وذلك لتقديم حجة للعالم ان السلطة الفلسطينية غير مسيطرة على الامور وهي لا تستحق التعامل معها. واستخدام ذلك ذريعة ايضا لعدم الانسحاب من الخليل. ولنفرض ان خطأ وقع في اداء مجموعة تمثل احد اجهزة السلطة، فهل يداوى بالقتل؟ ومن اسباب احداث طولكرم، الاشاعات التي روجها عدد من المدسوسين ومنها ان (٢٠) معتقلا ماتوا في السجن. وزاد الطين بلة، مرور سيارات الاسعاف مع تشغيل اجهزة الانذار.

وبعد ان اكتشف الناس ان هناك من يبث الشائعات في محاولة لاثارة الفتن، منعوا باي شكل التصرف العاطفي وحكموا عقولهم».

*** «الاتحاد» – لكن الجماهير حاولت في طولكرم اقتحام مقر السرايا الذي هو رمز السلطة، الا يعني ذلك الغضب على السلطة وممارساتها؟**

– ابو مدين: «لو اي سلطة في العالم اقتحمت مقراتها ورموزها كانت سترد بقوة.

وعندنا، رغم اقتحام مقر السرايا اصدر عرفات اوامره الصارمة لافراد الشرطة بعدم الرد بتاتا على المواطنين. والسعي لحقن الدماء بأي شكل. واطلاق الرصاص فقط في الهواء وفي حالات الحاجة القصوى. ورغم الاخلال بالنظام ودوس هيبة الدولة والسلطة وفرار عشرات السجناء، الذين سلموا انفسهم بعد ان عرفوا الحقيقة وان هناك قوى تسعى لضرب السلطة الفلسطينية، لم تكسر الشرطة حتى بابا واحدا على المعتقلين وتصرفت بانضباط شديد، واعتقد ان الجميع في طولكرم، من سلطة ومعتقلين ومواطنين، تصرفوا بوعي وحكمة، خاصة بعد ان عرفوا اهداف الاحتلال وان قواته لا تزال تسيطر على غالبية الوطن وله عملاء بيننا للاسف حتى اليوم».

*** «الاتحاد» – منذ تسلم السلطة مهامها، قتل سبعة من الفلسطينيين على ايدي فلسطينيين اثناء التحقيق! الا يشكل ذلك خطرا على شرعية السلطة وبداية خطر لاقتتال فلسطيني؟**

– ابو مدين: «خطر الاقتتال من سابع المستحيلات. واستطيع ان اطمئن كل محبي الشعب الفلسطيني، خاصة اهلنا في الداخل، ان شعبنا فريد في خصوصية حساسيته لدمه. ان دم ابن «حماس» ودم ابن «الشعبية» او اي تنظيم اخر، دم فلسطيني لن يصل في اي حال من الاحوال الى مجرد التفكير باقتتال اهلي. لقد مر شعبنا بمحن اقسى واخطار اكبر وتجاوزها. ورأيت بأم عيني كعضو في اللجنة الاستثنائية لتهدئة الخواطر، بالذات في طولكرم، ان الامور عادت الى طبيعتها وكأنه لم يحدث اي شيء. واقولها بكل مسؤولية انني عدت الى بيتي في غزة مطمئنا. لقد التقينا المئات واستمعنا الى مشاكل الجميع. واجتمعنا الى كافة قادة التنظيمات واجهزة الامن وتبين كم كان مفعول الاشاعات كبيرا. ولولا حادث نابلس لما وقعت احداث طولكرم».

*** «الاتحاد» – حوكم الضباط الثلاثة وطردوا من الشرطة، فما هو المطلوب لوضع آلية تمنع تكرار مثل تلك الاعمال التي تسببت بموت جميل؟**

– ابو مدين: «لا يوجد في السلطة اي توجه رسمي او نهج للتعذيب، وما جرى حادث فردي رغم انه تكرر. وسنعرض نتائج تحقيقنا وتطوراتنا على المجلس التشريعي اليوم وفي جلسة الحكومة يوم السبت القادم. وحدث للاسف سوء تفاهم من جميع الاطراف، لكن العقل هو الذي سيطر. لقد اندفع الناس بالالاف الى مقر السرايا، رمز السلطة وكان الخطر داهما وقائما ان تسيل الدماء، خاصة ان اسرائيل بدأت تحشد قواتها لاقتحام المدينة. ويذكر انه في طولكرم (١٢٠٠) جندي فلسطيني، ولو دخلت القوات الاسرائيلية لوقعت مذبحة رهيبة لان جنودنا لن يقفوا مكتوفي الايدي.

ويجب ان يشعل ذلك الضوء الاحمر امام كل التنظيمات والسعي لمعالجة مشاكلنا الداخلية بترو ووعي وعمق. والمطلوب احترام القانون».

*** «الاتحاد» – سمعنا الاصوات تعالت في المجلس التشريعي بالذات تقول ان الاحتلال الاسرائيلي ارحم، ما هي انعكاسات ذلك على العلاقة بين الشعب والسلطة؟**

– ابو مدين: «حجم الاحباط يبدو عند البعض اكبر من حجم القضية، لكن اعود واكرر، في اي سلطة في العالم تهاجم الدولة وتقف امام شعبها مكتوفة الايدي؟ وانا لا ابرر استخدام العنف في التحقيق مهما كانت الاسباب. تستطيع ان تفرض حكما قاسيا، لكن ممنوع التحقيق القاسي. وفي عودة السجناء الذين هربوا بعد ان عرفوا دوافع من حرضهم على الهرب، برهان على الحس بالمسؤولية، وهم يدركون ان ابوابنا لا تفتح بالذات في طولكرم على اصدقاء، انما على الاحتلال. وعلى الجميع التحلي بالمسؤولية».

(سهيل قبلان)

اعتقال شاب من قباطية على معبر جسر الكرامة

● جنين – من ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاحد، الشاب ياسر سعيد زكارنة (٢٣ عاما) من سكان بلدة قباطية قضاء جنين، بينما كان متوجها الى عمان عن طريق معبر جسر الكرامة.

هذا وتم نقل الشاب الى جهة غير معلومة ولم تُعرف اسباب الاعتقال بعد.

«الليكود» بدأ الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية!

● التحضير لعقد مؤتمر «الليكود» لانتخاب مرشحه لرئاسة الحكومة في العام (٢٠٠٠) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع اليوم، الاثنين، سكرتاريا حزب «الليكود» لاقرار قائمة مواعيد لعقد مؤتمر الحزب الذي سينتخب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات التي ستجري في العام (٢٠٠٠).

واعلن ان قيادة «الليكود» تخطط لاجراء جرد عضوية في الحزب، اعدادا لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري بعد حوالي السنتين. وفي مطلع ايلول سيجتمع مركز «الليكود» الذي يضم ثلاثة الاف عضو، لانتخاب مؤسسات الحزب وفروعه.

رفائيل ايتان:

مسموح للمستوطنين العيش في الخليل كما يعيش العرب في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، امس الاحد، انه سيقترح اقامة مستوطنات جديدة بين غزة والضفة الغربية، وكذلك مضاعفة عدد المستوطنين في الخليل (١٠) مرات ليصبح عددهم (٤٠٠٠) مستوطن!

وقال: «لا افهم لماذا ممنوع لليهود ان يعيشوا في الخليل، بينما مسموح للعرب ان يعيشوا في حيفا او يافا»!

وعن الطريق المقترح انشاؤها للوصل بين قطاع غزة والضفة الغربية قال: «والتخوف الوحيد هو ان يستغل الفلسطينيون هذه الطريق المخصصة للسير فقط، لأهداف اخرى مثل اقامة بلدات على جانبيها، اذ يستطيع اي فلسطيني ان يبني خيمة وهم يتقنون هذا الامر. وللتغلب على هذا التخوف يجب توسيع البلدات اليهودية واقامة اخرى على طول الطريق».

حتى ساعة متاخرة من ليلة امس:

الفلسطينيان الفاران من سجن «اشمورت» لا يزالان طليقين!

● حفرا، خلال عدة اشهر، نفقا بطول (١١) مترا وصولا الى خارج السجن ● الوزير كهلاني يقيل (٨) من رجال السجن ● مدير مصلحة السجون يعلن انه سيستقيل اذا حملته لجنة التحقيق اية مسؤولية عن العملية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكن امس الاول، السبت، اسيران فلسطينيان من الهرب من سجن «اشمورت» شرقي تل ابيب، بعد ان حفرا – خلال عدة اشهر – نفقا بطول (١١) مترا تحت زنزانتهما بعد ما اقتلعا عددا من البلاطات، وتحت الاسلاك الشائكة وصولا الى خارج السجن.

والاسيران الفاران هما محمود معداوي المحكوم بالسجن (١٧) عاما بتهمة طعن جندي اسرائيلي في رام الله قبل (٦) سنوات، وتوفيق احمد حسين جباوي المحكوم بالسجن (١٢) عاما، وهما عضوان في «حركة الجهاد الاسلامي». وكانا نُقلا من سجن جنيد في نابلس الى سجن «اشمورت» قبل (٨) اشهر.

ولم يلاحظ اي من السجانين غيابهما الا اثناء التعداد الصباحي للسجناء، صباح امس الاحد، وبعد مضي (١٢) ساعة على فرارهما.

ولم يتمكن فريق كبير من رجال الشرطة وحرس الحدود والجنود الذين مشطوا المنطقة بمؤازرة تعزيزات كبيرة من المروحيات من القاء القبض على الفارين.

وتفترض الشرطة انهما تمكنا من الوصول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تبعد حدوده (١٢) كيلومترا عن السجن.

وقبل ثمانية اشهر كشف تحقيق ان سجن «اشمورت» لا تتوافر فيه الشروط الضرورية لاعتقال «السجناء الخطرين». وتفقد خبراء مرات عدة زنزانتي الفارين من دون ان يلاحظا ما يشي بأنهما يستعدان للفرار.

وعين وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، لجنة تحقيق لالقاء الضوء على ملابسات عملية الفرار. ودعا مدير مصلحة السجون، اريه بيبي، الى الاجتماع معه، وخلال الاجتماع، مساء امس، سلمه كهلاني اوامر باقالة ثمانية من رجال سجن «اشمورت» فورا، بينهم قائد السجن وضابط المخابرات فيه.

وكان اريه بيبي صرح، قبل الاجتماع، بأنه سيقدم استقالته اذا حملته لجنة التحقيق جزءا من المسؤولية عن عملية الفرار.

يذكر ان محاولة هرب مشابهة، لكن فاشلة، جرت قبل (٤) اسابيع في سجن «اشكلون»، عندما حاول ثلاثة سجناء فلسطينيين الفرار من السجن متنكرين بازياء نسائية.

ويتوقع في ضوء تكرار عمليات الفرار ان يتم تشديد القبضة على السجناء الفلسطينيين.

ردا على احداث نابلس وطولكرم

حزب الشعب الفلسطيني يدعو السلطة لتصحيح الاداء وصيانة الحريات

* في ظل استمرار الاحتلال، المطلوب العمل من اجل الوحدة الشاملة لمواصلة النضال من اجل استكمال المهام الوطنية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عم الغضب والاستنكار جماهير شعبنا اثر الأحداث الأخيرة خاصة وان هذه ليست المرة الأولى التي يستشهد ويصاب فيها الأبرياء من ابنائنا ان كان ذلك اثناء التعذيب داخل المعتقلات او بالرصاص الطائش او المتعمد خارجها».

هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني على وسائل الاعلام، امس الأحد، ردا على الأحداث الأخيرة في نابلس وطولكرم ودعا فيه الى تصحيح الاداء وصيانة الحريات.

وجاء في البيان: «لقد عبرت الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة نابلس وما حصل من ردود فعل في مدينة طولكرم، عن حالة القلق والتذمر التي تراكمت طيلة الأشهر السابقة بسبب سوء الاداء الاداري العام للسلطة وغياب الرقابة الشعبية وعدم وضع قوانين للمحاسبة ضد مظاهر الفساد والرشوة واستغلال النفوذ وكذلك بسبب نشاطات الأجهزة الأمنية غير الخاضعة لأية رقابة قانونية والاعتقالات الكيفية وغيرها».

واضاف البيان «ان هذه الممارسات جاءت لتزيد معاناة جماهيرنا التي لا تزال تخضع للحصار الوحشي الاحتلالي وتعاني من تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة واستباحة اراضيها وامتهان كرامتها مما سبب، ولا يزال، صدمة عميقة لجميع الذين توقعوا زوال كابوس الاحتلال، وبدء عهد جديد بمجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبارها سلطة للشعب تصون حقوقه وتدافع عن مصالحه».

ودعا حزب الشعب في بيانه الى مراجعة شاملة لمجمل اداء الجهاز الاداري للسلطة وخاصة اجهزتها الامنية وقال: «فالمعالجة يجب الا تقتصر على تشكيل لجان التحقيق الرسمية والعقاب يجب الا يقتصر على منفذي الجرائم وانما يجب ان يشمل المسؤولين عنهم، وكذلك مجمل الاداء الاداري لأجهزة السلطة، وتحديد صلاحياتها ومرجعياتها، وتشكيل اجهزة الرقابة عليها وعلى نشاط الاجهزة الامنية لمنع تكرار مثل هذه التجاوزات، واتاحة الرقابة الاعلامية والصحفية، وعدم التدخل في حرية النشر، ومنع الاعتقالات التعسفية والاعتقالات لاسباب سياسية، واطلاق سراح من اعتقلوا او تقديمهم للمحاكمة. وقال البيان «ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات بالسرعة المطلوبة، وتوفير الضمانات الاولية لحماية حقوق المواطن، باتت مطلبا شعبيا لا يحتمل التأجيل او الانتظار خاصة اننا في هذا الوطن لا تزال نواجه الاخطار الجمة، والاحتلال لا يزال جاثما فوق اراضينا. ونحن بأمس الحاجة للوحدة الشاملة لمواصلة النضال من اجل استكمال مهامنا الوطنية وتحرير ارضنا واقامة دولتنا المستقلة. لقد صعدت سلطات الاحتلال وخاصة بعد مجيء الليكود الى السلطة في اسرائيل من هجومها العدواني الاستيطاني علينا، وهي تخطط الان لابتلاع المزيد من الاراضي واقامة المزيد من المستوطنات. وهذه التحديات الاحتلالية تستوجب رص الصفوف وتعزيز الوحدة سلاحنا المجرب والفعال في مواجهة التحديات».



●جنازة ابراهيم حديدة ابن طولكرم الذي قتل برصاص الشرطة الفلسطينية●

قمة سورية - مصرية، خلال يومين، في القاهرة

* الرئيس الفلسطيني يصل الى العاصمة المصرية يوم السبت المقبل * اللقاءات ستتمحور حول عملية السلام *

□ القاهرة – الوكالات – يعقد الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك، خلال اليومين القادمين، لقاء قمة يتمحور حول عملية السلام في العاصمة المصرية، التي يصلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت المقبل، وفق ما اكدته صحيفة «الاهرام» اليومية الحكومية في عددها الصادر اليوم الاثنين.

وقالت الصحيفة ان الرئيس المصري سيطلع نظيره السوري على «نتائج مباحثاته في واشنطن» الاسبوع الماضي، والتي تمحورت حول عملية السلام في الشرق الاوسط، واستئناف المفاوضات المجمدة منذ شباط الماضي.

وتأتي هذه القمة في اطار المشاورات والاتصالات التي اعلنت عنها القاهرة امس الاول السبت، مع الاطراف العربية والاقليمية، بما في ذلك رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حول مستقبل عملية السلام.

وكان الرئيس المصري اكد ان مباحثاته في واشنطن كانت ايجابية، مشيرا بشكل خاص الى ان الموقف الامريكي لم يتغير ازاء عملية السلام والاسس التي انطلقت منها ولا سيما مبدأ الارض مقابل السلام. الا انه لم يتمكن من الحصول على التزام من الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالضغط على اسرائيل للالتزام بهذا المبدأ، اساسا لاستئناف المفاوضات، وفق ما يطالب به العرب.

ضابط اسـرائيلي يستنكر عنف الجنود الاسرائيليين ضد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» استنكر ضابط الاحتياط، المقدم غانوش غاي، امس الاحد العنف، الذي يمارسه جنود وعناصر من «حرس الحدود» ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال غاي في تصريح اذاعي «انا اخجل من ارتداء الزي العسكري عندما ارى كيف يتصرف بعض عناصر «حرس الحدود».

واوضح ضابط الاحتياط، الذي كان قائدا لكتيبة منتشرة في الضفة الغربية الشهر الماضي، «انهم يعاملون كل فلسطيني وكأنه مشبوه ويلجأون الى الضرب باستمرار ويعرضونهم لشتى انواع الاهانة خلال عملية تدقيق بالهويات بسيطة».

واعترف قائد وحدات «حرس الحدود» الجنرال يسرائيل سدان بان جنود وحداته يلجأون احيانا الى العنف المبالغ به، لكنه شدد على ان «هذه التجاوزات في تراجع».

في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء»

الصين ستزود العراق بالسلع والمواد الغـذائيـة والادوية

* بغداد - الوكالات - وقع العراق والصين بروتوكول اتفاق تجاري ستزود بكين بموجبه بغداد سلعا ومواداً غذائية وادوية في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي وقعت عليها الامم المتحدة والعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الاتفاق وقعه، مساء امس الاول السبت، في بغداد عن الجانب العراقي وكيل وزارة التجارة حاتم عبد حسين وعن الجانب الصيني مدير عام دائرة غرب اسيا وافريقيا في وزارة التجارة الخارجية شي. وي. سان. وينص الاتفاق على «تعزيز وتنشيط العلاقات التجارية بين البلدين الصديقين».

واضافت الوكالة ان الاتفاق يتعلق بنوع خاص بوتجهيز العراق بالسلع والمواد الغذائية والادوية والمستلزمات الطبية والحاجات الاساسية بموجب مذكرة التفاهم» التي وقعها العراق مع الامم المتحدة في العشرين من ايار الماضي.

اليوم، مجلة «جينز» تنشر تفاصيل غير مسبوقة عن جهاز «الموساد»

* لندن - الوكالات - من المتوقع ان تنشر مجلة «جينز» البريطانية الاسرائيلية وخاصة جهاز «الموساد».

وستكشف مجلة «جينز» على الاخص ان «الموساد» يشغل ١٢٠٠ موظف منتظم وآلاف من المتعاونين «المتطوعين» في جميع انحاء العالم وخاصة بين الجاليات اليهودية.

ويختص قسم خاص وسري للغاية في «الموساد» يطلق عليه «عال» بالعمل في الولايات المتحدة للتجسس على اهداف عربية.

وتوضح المجلة ان «الموساد» ينقسم الى ثلاث ادارات كبيرة كما يلي:

١) ادارة «العمليات الخاصة» (ماسادا) تعمل فيها مجموعة ضاربة تسمى «كيدون» (الحربة) لتصفية الاعداء.

٢) ادارة العمليات التي تضم قسما لجمع المعلومات في العالم اجمع.

٣) ادارة الامدادات التي تضم قسما للتحقيق في المسائل النووية.

وستنشر المجلة قائمة بفروع «الموساد» في الخارج من ضمنها روما وميلانو وبرلين وهامبورغ وباريس ومرسليا وكوبنهاغن وبروكسل.

كما تنشر المجلة البريطانية تفاصيل عن جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» وخاصة بشأن وجود وحدة سرية تسمى «هينزا» تستخدم عملاء في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتشير مجلة «جينز» فيما يتعلق بتجهيزات الجيش الاسرائيلي الى ان اسرائيل تنتج غازات مثيرة للاعصاب بالاضافة الى السلاح النووي وأن لديها وسائل للحصول على اسلحة كيميائية وجرثومية متطورة.

وقد خفف الجنرال اوري ساغي رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق من اهمية هذه المعلومات. وقال «ليس هناك افشاء لشئ ما وعلى كل حال المعلومات ليست كلها صحيحة».

وكان الجهاز العسكري الاسرائيلي قد اعرب عن قلقه ازاء معلومات نشرتها مجلة «جينز» في اعداد سابقة بشأن سلاح الجو وتجهيزاته من الطائرات والقواعد التي يستخدمها.

تمديد مهمة المراقبين الدوليين في الخليل

*** غولد يحاول التخفيف من اهمية قرار الحكومة بشأن تسهيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية! * قلق اسرائيلي ازاء تجدد المواجهات في الضفة الغربية * مسؤول عسكري اسرائيلي: الفوضى - المنظمة افضل من الفوضى الشاملة التي يخشى ان تسود الاراضي الفلسطينية! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة امس الاحد، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اعطى موافقته على تمديد مهمة المراقبين الدوليين المنتشرين في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وينتشر ثلاثون مراقبا في المدينة، منذ ايار الماضي، في اطار بعثة «الوجود الدولي المؤقت في الخليل» بهدف الاشراف على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي الجزئي المؤجل حتى الآن. وكلفوا بالابلاغ عن اي حادث يحصل على الارض تحاشيا، قدر الامكان، لوقوع حوادث عنف اسرائيلية- عربية.

وتنتهي مدة عمل المراقبين في الثاني عشر من اب الجاري وسبق للسلطة الوطنية الفلسطينية ان وافقت على تمديد مهمتهم.

واضافت المصادر ذاتها ان هذه المسألة كانت مدار بحث تفصيلي خلال الايام الماضية بين ايتان بن تسور، احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية، وصائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

من جهة اخرى، حرصت الحكومة على التخفيف من اهمية قرارها بشأن تسهيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وقال مصدر اسرائيلي مأذون له امس الاحد، ان الحكومة قدمت ضمانات للولايات المتحدة حيال هذا الموضوع.

واضاف المصدر ذاته ان دوري غولد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة، اكد للمسؤولين الامريكيين ان الحكومة الاسرائيلية لن تصادر اراض فلسطينية جديدة من اجل توسيع المستوطنات.

واوضح، من جهة اخرى، ان الحكومة لم تعط الضوء الاخضر حتى الان لمشروعي شق طريقين جديدين في الضفة الغربية، اعدهما مكتب وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون.

من ناحية اخرى، اكد مسؤول كبير عن شؤون المستوطنات يدعى تسالي مريدور امس الاحد، في حديث اذاعي ان قرار الحكومة برفع العقبات الادارية، التي كانت موضوعة امام بناء مستوطنات هو بالدرجة الاولى قرار «خطابي». واضاف ان «لهجة الحكومة الحالية تغيرت عما كانت عليه لهجة الحكومة السابقة ولكن ليس هناك فرق كبير في المضمون».

وبموجب ذلك فان اي مشروع بناء في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لن يحتاج الى اجراءات معقدة في اطار لجنة خاصة منبثقة عن وزارات عدة.

وما زال يتعين الرجوع الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، للبت في اي مشروع بناء جديد. كما ينبغي، قبل بناء اي مستوطنة جديدة، الحصول على موافقة الحكومة بكامل اعضائها.

وعبرت الحكومة، امس عن قلقها ازاء تجدد المواجهات في للضفة الغربية بعد التهديدات والاضطرابات التي واجهتها السلطة الفلسطينية اثر مقتل فلسطينيين بيد الشرطة الفلسطينية هذا الاسبوع.

وقال مسؤول عسكري ان «الفوضى المنظمة في ظل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، افضل من الفوضى الشاملة التي يخشى ان تسود» الاراضي الفلسطينية.

وافيد ان «اجهزة الدفاع في اسرائيل قلقة ازاء احتمال تصعيد الصدامات مع السلطة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية التي يمكن ان تمتد الى وسطها وجنوبها».

ويأتي التعبير عن هذه المخاوف اثر صدور بيان عن حركة (حماس) دعت فيه ناشطيها الى «الانتفاضة على السلطة الفلسطينية» والى استئناف هجماتهم على الاهداف الاسرائيلية، انتقاما لمقتل الفلسطينيين بيد الشرطة الفلسطينية.

واعتبرت «حماس» في بيانها ان مواجهات في نابلس وطولكرم «بداية لانتفاضة شعبية» على السلطة الفلسطينية. غير ان النائب جدعون عزرا، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الامنية، قلل من اهمية هذه المخاطر مؤكدا انه لا يرجح قيام انتفاضة مماثلة لـ«حرب الحجارة» ضد الاحتلال الاسرائيلي (١٩٨٧-١٩٩٣).

وقال عزرا «لا اعتقد اننا عشية انتفاضة فلسطينية لكن ينبغي ان تصحح السلطة الفلسطينية بعض تصرفاتها».

في لقاء نسائي فلسطيني - اسرائيلي

اساس الحل: دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

*** النساء شريكات مركزيات في العملية السلمية ***

* القدس - لمراسل خاص - التقت نحو (٥٠) امرأة فلسطينية واسرائيلية، ينضوين في اطار رابطة القدس (جيرو سلم لنك)، في مقر مركز القدس للنساء.

وتناول اللقاء، الذي استمر زهاء خمس ساعات، اخر التطورات على الساحة السياسية بعد صعود «الليكود» الى الحكم ومصير العملية السلمية واوضاع الشعب الفلسطيني، في ظل التصعيد الاسرائيلي لسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي وانشاء الطرق الالتفافية.

وناقشت المشاركات في اللقاء خطط العمل المختلفة لمواجهة السياسات اليمينية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واهمية تفعيل قوى اليسار الاسرائيلي في التصدي لتلك السياسات.

واتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، على وثيقة اعلان مبادئ للعمل المشترك على الاسس التالية:

الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين في هذه الارض، من خلال اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وعاصمة اسرائيل القدس الغربية.

التنفيذ الكامل لاعلان المبادئ الموقع في (١٩٩٣/٩/١٣) وكافة الاتفاقيات التي تلته كأساس لمفاوضات التسوية الدائمة. البدء فورا بمفاوضات التسوية الدائمة على اساس المرجعية المتمثلة بقراري الامم المتحدة (٢٤٢، ٣٣٨) واتفاقيات اوسلو.

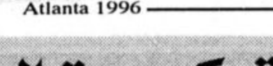
تشكل المستوطنات والتوسع الاستيطاني عائقا جديا وخطيرا في طريق السلام.

احترام كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية واعتبار الدور النشط للمجتمع الدولي عاملا حاسما في عملية السلام.

ان التوصل الى السلام السياسي سيبعد الطريق امام السلام والثقة المتبادلة وعلاقات جيرة حسنة على اساس المساواة واحترام الحقوق القومية والانسانية لكلا الشعبين.

ان النساء شريكات مركزيات في العملية السلمية وان مشاركتهن في المفاوضات وفي الحكومة امر حاسم في التوصل الى سلام عادل ومفتوح.

معارضة استخدام العنف واهمية الالتزام بتطوير التقاليد الدمقراطية والمجتمع المدني من اجل التوصل الى سلام دائم.



ذهبية كرة السلة لـ«دريم تيم» ولكن من الباب الضيق

● بقي الجميع يقولون ان فريق «دريم تيم» الذي مثل الولايات المتحدة في مسابقة السلة في دورة اتلانتا، ليس اسما على مسمى منذ نهاية المباراة الاولى امام الارجنتين الى ان حانت المباراة الختامية امام يوغوسلافيا. وقد تأكد القول في هذا اللقاء بالذات اكثر من اي لقاء آخر.

وقد فازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا (٩٥ - ٦٩) بيد ان النتيجة خادعة وغير صادقة لانها لا توحي بمجريات اللعبة. اذ ان الامريكيين من لاعبين ومشجعين (نحو ٣٥ الفا) تصببوا عرقا امام ابطال اوروبا الذين اعتمدوا طريقة المنطقة في الدفاع، والامريكيون لا يعرفون الكثير عنها حتى تكاد تكون ممنوعة في بطولتهم. اما في الهجوم فلم يكن اليوغوسلاف سيئين.

وقيل الكثير عن الفوارق بين الامريكيين، الذين يساوون من خلال «اسعارهم» في بورصة الانتقالات موازنات دول بحالها، وبين الاخرين. انما الفارق الرئيسي امام اليوغوسلافيين تمثل بوجود ١٢ لاعبا من مستوى واحد لديهم خلافا لليوغوسلاف. وعندما تعب الخماسي اليوغوسلافي الرئيسي (ديورديبوفيتش وبوديروغا ودانيلوفيتش وديفاتش وباسباليي) قبيل نهاية الشوط الاول وتكاثرت الاخطاء الشخصية التي ارتكبها، بدأت الكفة تميل للامريكيين. وانتهى الشوط الاول بتقدم الولايات المتحدة ٤٣ - ٣٨.

وارتاح اليوغوسلاف قليلا ثم عادوا بقوة فتقلص الفارق الى ٥١ - ٥٠ في الدقيقة ٢٦. وبعد دقيقة واحدة خرج العمود الفقري في المنتخب اليوغوسلافي وهو فلادي ديفاتش لاعب ارتكاز لوس انجلوس ليكرز الامريكي فخلت الساحة للاعبي الارتكاز الامريكيين مايكل روبنسون وشاكيل اونيل، و«كبست» الكرة كبسا في سلة اليوغوسلاف التي انت فعلا من الوجع الى ان وصل الفارق الخادع في نهاية اللقاء الى ٢٦ نقطة.

وقاد ارفيداس سابونيس ليتوانيا الى الفوز على استراليا (٨٠ - ٧٤) فاحرزت البرونزية تماما كدورة برشلونة.

وسجل سابونيس ٣٠ نقطة بعدما تألق مع صانع الالعاب ساراوناس مارسيوليونيس. لكن مهمة ليتوانيا سهلة، وهي خطفت الفوز لان استراليا كانت متقدمة قبل النهاية بدقيقة واحدة ٧٣ - ٧٢، وقد تألق منها كالعادة اندرو غاتزي الذي سجل ٢٥ نقطة.

وفي مباريات التصنيف ضمن مسابقة السيدات، فازت روسيا على كوريا ٩١ - ٧٤ وحلت خامسة، واليابان على ايطاليا ٨١ - ٦٩ وحلت سابعة، والصين على كوريا الجنوبية ٨٥ - ٧١ وحلت تاسعة، وكندا على زائير ٨٨ - ٤٦ وحلت حادية عشرة.

ماستركوفا تستحق لقب «الماستر» في سباق ١٥٠٠م

● تستحق العداءة الروسية سفتيلانا ماستركوفا درجة ولقب «الماستر» فعلا. فقد صارت من اعلام دورة اتلانتا بعدما حضرت اليها وهي شبه مجهولة لانها اضافت الى ذهبية سباق ٨٠٠م ذهبية سباق ١٥٠٠م مسجلة ٤،٠٠،٨٣ دّ وخلفت بالتالي الجزائرية حسيبة بو المرقة.

وحلت ثانية وثالثة الرومانية غابرييلا تشابو (٤،٠١،٤٥ دّ) والنمساوية تيريزيا كيسل (٤،٠٣،٠٢ دّ).

وجرت ماستركوفا (٢٨ عاما) على خطى البريطانية لاري هولمز، التي لا تزال تلهث وراء لقب كبير من دون ان توفق. وبقي الوضع على حاله الى ان «فردت» ماستركوفا فوسعت خطوتها وانفردت بالمقدمة لمسافة ١٥٠م حتى خط النهاية.

وقبل ان تبدأ الدورة كانت هناك مرشحة قوية للفوز بال ٨٠٠م و١٥٠٠م فاكتفت ببرونزية السباق الاول ولم يكن احد يتوقع الانجاز المزدوج للعداءة الروسية التي تقيم في اسبانيا مع زوجها المحترف رياضة الدراجات.

تتابع ٤ مرات ١٠٠ متر للسيدات: لقب رابع على التوالي للامريكيات

● احتفظت عداءات الولايات المتحدة للمرة الرابعة على التوالي بذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م في الدورات الاولمبية.

ومثل المنتخب الامريكي الذي سجل ٤١،٩٥ ثّ كريستي غاينز وبطلةالسباق الفردي ١٠٠م غايل ديفرز واينغر ميلر وغوين تورنس ابنة اتلانتا التي احرزت ذهبيتها الوحيدة امام سكان مدينتها.

وحققت باهاماس (٤٢،١٤ ثّ) المفاجأة بفوزها بالفضية وقد مثلتها ايلديس كلارك وتشاندرا ستروب وسيفاتيدا فاينز وبولين ديفيس.

وتمكنت العداءة المخضرمة مرلين اوتي من تخطي فارق الـ ٥ امتار بينها وبين الروسية ايرينا بريفالوفا لتقود جامايكا الى البرونزية بزمن مقداره ٤٢،٢٤ ثّ.

لقب اولمبي اول لكوستادينوفا المخضرمة في الوثب العالي

● مع بلوغها سن الحادية والثلاثين (ولدت في ٢٥ اذار ١٩٥٥ في بلوفديف، مدينة لاعب كرة القدم المعروف خريستو ستويتشكوف) تمكنت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (١،٨٠م) من الفوز بذهبية الوثب الطويل في دورة اتلانتا.

واضفت ستيفكا الذهبية الى المركز الثاني في دورة ٨٨ والرابع في دورة ٩٢ ولكن ايضا الى بطولة العالم ٨٧ و٩٥ وبطولة العالم داخل قاعة ٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩٣ وهي التي تحمل الرقم القياسي العالمي (٢،٠٩م).

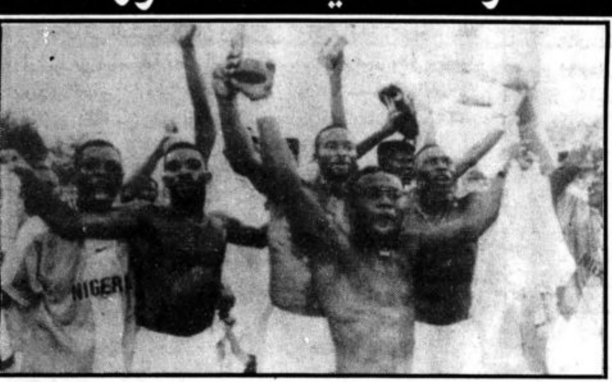
وسجلت كوستادينوفا ٢،٠٥م بفارق ٢سم امام اليونانية نيكي باكوجياني التي نافستها بقوة وبشكل غير متوقع، و٤سم امام الاوكرانية اينا باباكوفا. وحاولت ان تثب ٢،١٠م فاخفقت.

يذكر ان كوستادينوفا فازت ٧٣ مرة في ٧٧ لقاء بين العامين ٨٥ و٨٨ الى ان فاجأتها الامريكية المجهولة لويز ريتر في دورة سيول، وكادت باكوجياني تفاجئها في اتلانتا.

الدانمارك خطفت الذهبية من كوريا الجنوبية في كرة اليد

● خطفت الدانمارك ذهبية مسابقة كرة اليد للسيدات من كوريا الجنوبية، بطلة برشلونة، حين فازت عليها ٣٧ - ٣٣ بعد وقت اضافي (الشوط الاول ١٣ - ١٧ والوقت الاصلي ٢٩ - ٢٩) في نهائي اولمبيادة اتلانتا. وحلت المجر ثالثة بفوزها على النرويج ثانية برشلونة ٢٠ - ١٨ (٧ - ٩).

انتصار مدو لنيجيريا وافريقيا، والارجنتين اخفقت للمرة الثانية منذ دورة ١٩٢٨



* الفريق النيجيري *

● حقق منتخب نيجيريا (النسور الخضر) انتصارا مدويا عندما قادها مهاجم سبورتينغ لشبونة البرتغالي ولاعب الزمالك المصري السابق ايمانويل امونيكي، الى الفوز على الارجنتين (٣ - ٢) في نهائي دورة اتلانتا الاولمبية على استاد ستافورد في مدينة اثينا في ولاية جورجيا امام نحو (٨٠) الف متفرج.

وسجل امونيكي، الذي نزل مكان فيكتور ايكبيبا في منتصف الشوط الثاني، هدف الفوز قبل نهاية اللقاء الذي شهده اكثر من ٨٠ الف متفرج بدقيقتين. وسبق له ان لعب دور البطل قبل سنتين عندما قاد نيجيريا الى احراز كأس الامم الافريقية في تونس بتسجيله هدفين في مرمى زامبيا.

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها منتخب افريقي ذهبية كرة القدم الاولمبية، بل ذهبية في شتى الالعاب الجماعية. اما الارجنتين فشربت من كأس الخسارة للمرة الثانية وهي التي هزمت امام الاوروغواي (١ - ٢) في نهائي دورة ١٩٢٨.

وجاء سيناريو المباراة مشابها بعض الشيء لمباراة الدور نصف النهائي عندما تأخرت نيجيريا امام البرازيل ١ - ٣ ثم فازت ٤ - ٣. وتقدمت الارجنتين بعد دقيقتين قبل ان تدرك نيجيريا التعادل في منتصف الشوط الاول، ثم تقدم الامريكيون اللاتينيون مجددا قبل ان تسجل نيجيريا هدفين في ربع الساعة الاخير لتخرج فائزة.

واعتقد البعض ان اللقاء امام البرازيل كان اجمل ما في الدورة لكن اللقاء الختامي فاقه جمالا.

واحرزت البرازيل البرونزية بفوزها على البرتغال (٥ - صفر) يوم الجمعة.

واشرك مدرب نيجيريا الهولندي جو بونفريري، مهاجم موناكو الفرنسي فيكتور ايكبيبا اساسيا للمرة الاولى مكان امونيكي، وعاد الى صفوف المنتخب الافريقي لاعب الوسط صنداي اوليسيه.

ولعب النيجيريون بثقة كبيرة ومعنويات عالية غير آبهين بسمعة منافسيهم، فسيطروا على المباراة باستثناء ربع الساعة الاول الذي ارتكب فيه الدفاع اخطاء فادحة كادت تسقطهم بالضربة القاضية.

برازيلي لقي حتفه فرحا لانتصار نيجيريا على الارجنتين

● توفي مواطن برازيلي في بار في بوينس ايريس بعد تلقيه ضربة على رأسه وهو يحتفل بفوز فريق كرة القدم النيجيري على الفريق الارجنتيني في الالعاب الاولمبية.

واكد صاحب البار انه شاهد الياس فارياس (٤٥ عاما) يتجادل بحدة مع زبون اخر بعد ان اعرب عن فرحته للنتائج التي حققها الفريق النيجيري.

واوضح الاطباء الذين حاولوا اسعاف الضحية انه تعرض لضربات عدة على رأسه بآلة حادة. غير ان صاحب البار اكد ان الرجل سقط وارتطم رأسه بالرصيف.

ولم تعتقل الشرطة ايا من زبائن البار على الفور ولكن احد القضاة امر بتشريح الجثة.

تتابع ٤ مرات ١٠٠م للرجال، الذهبية لكندا وخيبة امريكية

● قاد بطل سباق ١٠٠م دونوفان بايلي منتخب كندا الى احراز ذهبية التتاب ٤ مرات ١٠٠م في دورة اتلانتا بزمن بلغ ٣٧،٦٩ ثّ (رقم جديد لكندا وسادس اسرع زمن في تاريخ السباق)، وقد شاركه في المهمة روبرت ايزمي وغلينروي غيلبرت وبروني سورين.

واخفق الرباعي الامريكي المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن ومايك مارش ودينيس ميتشل، حيث حل في المركز الثاني بفارق ٣٦ جزءا في المئة من الثانية.

اما البرونزية فحصلت عليها البرازيل (٣٨،٤١ ثّ).

واثار السباق ضجة كبيرة في الولايات المتحدة منذ ان نجح الامريكي الشهير كارل لويس في الفوز بذهبية الوثب الطويل، الامر الذي شجعه على مناداة المسؤولين عن فريق التتابع ليشارك في السباق طمعا في الحصول على ذهبية اولمبية عاشرة وقياسية.

لكن اعضاء الفريق اعترضوا، ولم يأخذ مدربهم ارف هنت بنداء كارل لويس. ومن سوء طالع هذه المجموعة ان الفضية فقط كانت من نصيبها. فخاب امل ٨٢ الف متفرج احتشدوا في مدرجات الاستاد الكبير.

وبعد السباق اكد هنت ان اشتراك كارل لويس فيه لم يكن ليغير من النتيجة النهائية شيئا «بل كان يمكن ان يشوه صورة كارل ويحرجه امام دونوفان بايلي لان احدا لا يقدر في الوقت الحالي على التغلب على العداء الكندي».

وقال قائد المنتخب الامريكي دينيس ميتشل «لم يخب ظننا ابدا لان الكنديين اقوى منا، ونحن بذلنا كل ما لدينا».

سباق ٥ الاف للرجال: ضربة معلم لنيونغابو البوروندي

* حقق العداء البوروندي فينوست نيونغابو ضربة معلم ووضع اسم بلاده على خريطة الميداليات الاولمبية من خلال فوزه بذهبية سباق ٥ الاف م في دورة اتلانتا.

واعترف نيونغابو الذي سجل ١٣،٠٧،٩٦ دّ «اعتقد انني قمت بالعمل الصحيح، فاشتركت في سبق ٥ الاف م وليس في سباق ١٥٠٠م».

وقد خاض نيونغابو (٢٢ عاما) سباقات كثيرة في مسافة ١٥٠٠م فلم يوفق لا امام الجزائري نور الدين مرسلي ولا امام هشام القروج، وهو حل بعدهم في بطولة الالم في غوتبورغ. الى ذلك فان القروج هزمه بسهولة قبيل دورة اتلانتا.

ومن حسن طالع نيونغابو ان المرشحين للفوز بالسباق وهما الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والمغربي صلاح حسو لم يشاركا في سباق ٥ الاف م.

وحل ثانيا الكيني بول بيتوك ثاني دورة برشلونة (١٣،٠٨،١٦ د) وثالثا المغربي خالد بولامي (١٣،٠٨،٣٧ د). اما بطل برشلونة الالماني ديتر بومان فجاء رابعا.

رمي الرمح للرجال: كما في برشلونة مع تعديل طفيف

* فرض التشيكي يان زيليزني (٣٠ عاما) تتويجه بطلا اولمبيا في مسابقة رمي الرمح جديدة. فقد فاز بطل برشلونة وبطل العالم ٩٣ و٩٥ بذهبية دورة اتلانتا مسجلا ٨٨,١٦م بفارق واضح عن رقمه العالمي الذي حققه هذا العام وهو ٩٨,٤٨ مترا.

في كل حال يملك السلوفاكي الذي ولد في ملادا بوليسلاف وحصل على الجنسية التشيكية من زوجته ما يكفي من خبرة اولمبية لانه حامل الفضية في دورة سيول ١٩٨٨. وقبل ذلك بعام واحد فاز ببرونزية بطولة العالم في طوكيو.

وطرأ تعديل طفيف على ترتيب الفائزين قياسا على دورة برشلونة. فالثالث في اسبانيا وهو البريطاني ستيف باكلي صار ثانيا في اتلانتا (٨٧,٤٤م)، والثاني صار ثالثا وهو الفنلندي سيبو راتي (٨٦,٩٨م).

واسلوب زيليزني في الرمي رائع وقوة ذراعه خارقة. وهذا ما يفسر تفوقه على راتي مثلا. فوزن البطل ٧٧ كلغ ووزن صاحب المركز الثالث ١١٠ كلغ.

سباق ضد الساعة للرجال: ذهبية لايندوراين عوضت اخفاقه في دورة فرنسا

* عوض الاسباني الشهير ميغيل ايندوراين (٣١ عاما) فقدانه لقب بطل دورة فرنسا الدولية للدراجات بعد ما بقي في عهدته خمس سنوات بفوز اغلى بذهبية السباق ضد الساعة في دورة اتلانتا.

وباعتبار انه سمح للمحترفين بخوض الدورات الاولمبية للمرة الاولى، بات يكفي الدراج الاسباني الشهير فخرا انه اول بطل اولمبي للسباق ضد الساعة.

وقطع ايندوراين ٥٢كم و٢٠٠ متر في ١,٠٤,٠٥س بفارق ١٢ ثانية امام مواطنه ابراهام اولانو و٣١ ثانية امام البريطاني كريس بوردمان.

وفي سباق السيدات، توجت الروسية زولفيا زابيروفا (٢٢ عاما) التي قطعت ٢٦,١كلم في ٣٦,٤٠ دقيقة بفارق ٢٠ ثانية امام الفرنسية جاني لونغو (٣٧ عاما) التي احرزت ذهبية سباق الطريق نهاية الاسبوع الماضي. وحلت ثالثة الكندية كلارا هيوز بفارق ٣٣ ثانية.

الذهبية لجيجي وماري جو فرنانديز في زوجي السيدات

* احرزت الامريكيتان جيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز، ولا صلة للقربى بينهما، على التشيكيتين يانا نوفوتنا وهيلينا سوكوفا ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤ واحرزتا الميدالية الذهبية لمسابقة الزوجي للسيدات في كرة المضرب ضمن دورة اتلانتا.

وعلى الميدالية البرونزية، فازت الاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز على الهولنديتين بريندا شولتس ومانون بوليغراف ٦-١ و٦-٣.

برونزية للمغربي بولامي ترفع عدد الميداليات العربية الى ست

* احرز العداء المغربي خالد بولامي برونزية سباق ٥ الاف م في دورة اتلانتا الاولمبية رافعا عدد الميداليات العربية في الدورة الى ست ميداليات.

وسبق للسورية غادة شعاع ان فازت بذهبية المسابقة العشارية، وفاز الجزائريون نور الدين مرسلي بذهبية الجري لمسافة ١٥٠٠م وحسين سلطاني بذهبية الملاكمة للوزن الخفيف ومحمد بحاري ببرونزية الملاكمة للوزن المتوسط، والمغربي صلاح حسو ببرونزية الجري لمسافة ١٠ الاف م.

مرسلي تجاوز الكارثة وحقق حلمه الكبير والقروج ذهب ضحيتها

* ادى العداء الفذ نور الدين مرسلي قسطه للعلا وبكي طويلا على منصة التتويج وهو يستمع الى النشيد الوطني الجزائري على مرأى من مئات الملايين. فبعد القابة العالمية الثلاثة في سباق ١٥٠٠م في طوكيو ٩١ وشتوتغارت ٩٣ وغوتبورغ ٩٥ وارقامه العالمية الاربعة في مسافات ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م و٣٠٠٠م، تمكن من انتزاع ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية في سباق ١٥٠٠م.

وكانت امسية مثمرة للجزائر، حصدت خلالها ذهبيتين غاليتين للمرة الاولى في تاريخها. والاولى كانت للملاكم حسين سلطاني في الوزن الخفيف.

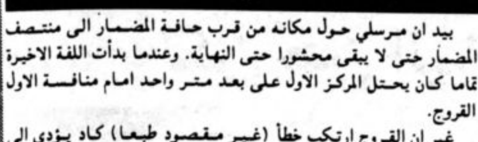
ولقد عاش نور الدين، فترات عصيبة قبل السباق وخلاله.

قبل السباق، كان الضغط كبيرا على ابن مدينة تيناس المولود في ٢٨ شباط ١٩٧٠ فهو بطل العالم واحد اعظم العدائين في تاريخ المسافات المتوسطة وارقام العالمية في سباقات ١٥٠٠م (٣,٢٧,٣٧ د) و٢٠٠٠م (٤,٤٧,٨٨ د) والميل (٣,٤٤,٣٩ د) و٣ الاف م (٧,٢٥,١١ د) تشهد على ذلك. وفي الوقت ذاته فان شبح خسارته في دورة برشلونة عندما حل سابعا لاصابته في حوضه ولخطأ تكتيكي لازمة منذ اربع سنوات وحتى اليوم.

وحتى يخفف من الضغط في اتلانتا قال «انا بطل العالم ثلاث مرات، ولا يهم ما سافعله في اتلانتا، لان احدا غيري لا يستطيع القول انه بطل العالم ثلاث مرات».

ومع ذلك، فان هذا الكلام لم «يقبضه» احد باعتبار ان اللقب الاولمبي في كفة وجميع الالقاب الاخرى في كفة اخرى.

ولا شك في ان الضغط تصاعد مع ارتفاع مستوى العداء المغربي الشاب هشام القروج (٢٢ عاما) الذي تمكن مع مرسلي وحدهما هذا الموسم من قطع ١٥٠٠م في اقل من ٣ دقائق و٣٠ ثانية. والقروج هو بطل العالم ١٩٩٥ داخل قاعة وثاني بطولة العالم ١٩٩٥ بعد مرسلي في الهواء الطلق.



* نور الدين مرسلي *

الامتحان الرهيب

* شارك خمسة عدائين عرب في نهائي سباق ١٥٠٠م في اتلانتا. ومع مرسلي والقروج كان هناك المغربي ادريس معزوزي والقطري محمد سليمان حامل البرونزية في اولمبياد ١٩٩٢ والتونسي الشاب علي الحكيمي.

وكان واضحا ان الكينيين الثلاثة ستيفن كيبكورير ولابان روتيتش ووليم تانوي وضعوا خطة لابطاء ايقاع السباق. فهي الوحيدة، التي يمكن من خلالها التغلب على مرسلي الذي لم يخسر منذ دورة برشلونة وحتى اليوم اي سباق باستثناء مرة واحدة في الـ٨٠٠م واخرى في الميل.

بيد ان مرسلي حول مكانه من قرب حافة المضمار الى منتصف المضمار حتى لا يبقى محشورا حتى النهاية. وعندما بدأت اللفة الاخيرة تماما كان يحتل المركز الاول على بعد متر واحد امام منافسة الاول القروج.

غير ان القروج ارتكب خطأ (غير مقصود طبعا) كاد يؤدي الى كارثة. اذ ارتطمت قدمه بقدم مرسلي الذي فقد توازنه قليلا قبل ان يمضي قدما في الصدارة وحتى الخط النهائي امام الاسباني فرمين كاتسو والكيني كيبكورير.

اما القروج فسقط ارضا، ثم نهض من جديد، ففاته قطار الفوز وحل في المركز الاخير على غرار ما حصل للجزائرية حسيبة بو المرقة في نصف نهائي سباق ١٥٠٠م اول من امس الخميس. وبقي مرسلي يضحك، في حين غرق القروج في البكاء. اما الحكيمي وسليمان ومعزوزي فحلوا في المراكز ٨ و٩ و١٠ على التوالي.

* تنويه بالقروج *

* ولم ينس البطل الكبير ان ينوه ببطل المستقبل «انني آسف لما حصل للقروج، فهو بطل كبير. انني سعيد طبعا خصوصا بعدما حصل لي في دورة ١٩٩٢».

وعن السباق قال نور الدين «كان سباقا تكتيكيا من الدرجة الاولى على غرار ما يحصل في جميع البطولات الكبرى، وفيه دفع كثير وهو امر طبيعي. وبالتالي فان السباق كان خطيرا والانتباه ضروري. الى ذلك فانني اصبت في كاحل القدم».

وعن المستقبل قال «قد اتحول الى سباق ٥ الاف م بعد عامين لارى ما اذا ساكون الافضل».

وشارك خمسة عدائين عرب في نهائي سباق ١٥٠٠م هم الجزائري نور الدين مرسلي والمغربيان هشام القروج وادريس معزوزي والقطري محمد سليمان حامل البرونزية في اولمبياد ١٩٩٢ والتونسي الشاب علي الحكيمي. وهنا نتائج السباق:

١- نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣,٣٥,٧٨ د
٢- فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣,٣٦,٤٠ د
٣- ستيفن كيبكورير (كينيا) ٣,٣٦,٧٢ د
٤- لابان روتيتش (كينيا) ٣,٣٧,٣٩ د
٥- وليم تانوي (كينيا) ٣,٣٧,٤٢ د
٦- ابيدي بيلي (الصومال) ٣,٣٨,٠٣ د
٧- ماركو كورز (هولندا) ٣,٣٨,١٨ د
٨- على الحكيمي (تونس) ٣,٣٨,١٩ د
٩- محمد سليمان (قطر) ٣,٣٨,٢٦ د
١٠- ادريس معزوزي (المغرب) ٣,٣٩,٦٥د
١١- جون مايوك (بريطانيا) ٣,٤٠,١٨ د
١٢- هشام القروج (المغرب) ٣,٤٠,٧٥ د

ذهبية لاغاسي في ٧٨ دقيقة في التنس الارضي

* اتلانتا ٣-٨ حقق الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول فوزا سهلا في مدى ٧٨ دقيقة فقط على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٢ و٦-٣ و٦-١ في طريقه الى احراز ذهبية مسابقة كرة المضرب في دورة اتلانتا الاولمبية.

وكانت مباراة من جانب واحد، خصوصا ان النجم الاسباني الفائز ببطولة رولان غاروس مرتين لم يبدع يوما ما على الارضيات السريعة. والمرة الوحيدة التي تعادل فيها اللاعبان خلال اللقاء كانت ٢-٢ في المجموعة الثانية.

واذا حقق بروغيرا البطولة الفرنسية مرتين فان اغاسي لم يحققها اي مرة وهي الوحيدة التي يخلو منها سجله الباهر.

وحضر المباراة الممثلة بروك شيلدز باعتبارها خطيبة اغاسي، وحضرها ايضا والده مايك الذي مثل ايران في منافسات الملاكمة في دورتي ١٩٤٨ و١٩٥٢.

وانتزع اغاسي بطولة دورة دولية واحدة هذا العام عندما انسحب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش من نهائي دورة كي بيسكاين الامريكية.

ونوه بروغيرا باغاسي من خلال قوله «انه الافضل في العالم على مثل هذه الملاعب السريعة».

واحرز الهندي ليندر بايس البرونزية بفوزه على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٣-٦ و٦-٢ و٦-٤.

وخارج منافسات الهوكي، فان الهند احرزت ميدالية اولمبية واحدة وذلك عام ١٩٥٢ عن طريق بطل المصارعة الحرة خا-شابا جواد في دورة هلنسكي.

واول من هنأ بايس كان والده الذي احرز مع منتخب بلاده برونزية الهوكي في دورة ميونيخ ١٩٧٢.

وقد احرزت الولايات المتحدة ثلاث ميداليات ذهبية في كرة المضرب في اتلانتا. اذ توجت ليندساي ديفنبورت بطلة للفردي على حساب الاسبانية ارانتشا سانشيز، وتغلبت جيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز على الهولنديتين مانون بوليغراف وبريندا شولتس في نهائي الزوجي للسيدات، اما لقب الزوجي للرجال فكان من نصيب الاستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد.

كلمة


معارضة.. الى الأبد!

● بعض الأوساط في قيادة حزب العمل، لا تريد ان تتعلم من اخطائها التي ادت الى فقدان السلطة. بل انها من شدة تعلقها بكراسي السلطة، تدفع بحزب العمل الى مواقف من شأنها ان تبقيه في المعارضة سنين طويلة.

في هذا الاطار يندرج تصرف الوزير السابق، موشيه شاحل، ورئيس الهستدروت الحالي، عمير بيرتس.

شاحل من جهته اثبت انه ملكي اكثر من الملك، فراح يهاجم وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، لأنه لم يغلق بعد بالقوة مكتب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر (ومكتبه في بيته) في القدس العربية.

اما بيرتس فكشف عن مفاوضات تجري بمبادرته من اجل اقامة ائتلاف «قومي» باشتراك الليكود في الهستدروت (القائمة المشتركة هددت بالانسحاب من الائتلاف، في حال دخول الليكود).

كلاهما، شاحل وبيرتس، بتصرفهما هذا يمهدان الطريق لتحالف مع اليمين في الحكومة. اليمين لا يبادر لمثل هذا التحالف، بل «يلكع» حزب العمل ويتركه يتلوى ويتذلل على أبوابه. والقيادة العليا لحزب العمل اليوم، ما زالت مترددة. لا تقول شيئا. وكلما تسأل عن الموضوع تجيب بأنها تنتظر توجها من الحكومة.

ولكن، على اي اساس وبأي ثمن واستنادا الى اية قاعدة يمكن ان يقوم ائتلاف كهذا؟!

الا يدرك حزب العمل ان ائتلافا كهذا سيكون اليوم، على قاعدة سياسة الليكود والمفدال، وان هذا يعني نهاية حزب العمل، سياسيا واخلاقيا (؟!) ومن شأنه ان يبقيه عقودا طويلة في المعارضة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عودة الحياة الى مجاريها في طولكرم

* قائد شرطة طولكرم: المدينة مفتوحة لاستقبال الرواد والزوار من مختلف المناطق، خاصة اخواننا من الفلسطينيين في اسرائيل *

□ عادت الحياة في مدينة طولكرم الى مجاريها، وفتحت المحلات ابوابها كالمعتاد، واختفت معالم القلق والتوتر التي سيطرت خلال اليومين الماضيين، في اعقاب احداث الشغب، في حين اشادت فعاليات طولكرم بجهود اللجنة الوزارية التي ساهمت في تهدئة الخواطر وضبط الاوضاع.

وصرح العقيد عازم دقة قائد شرطة طولكرم لـ «وفا» بقوله «لقد عادت طولكرم الى حياتها الطبيعية اليومية، بعد احداث مؤسفة حصلت في المدينة، بعد ان تمت معالجتها بالحكمة وبمستوى عال من المسؤولية، مشيرا الى ان «هناك اطرافا تدعو لخلق الازمات والعقبات والمعوقات امام مهام سلطتنا الوطنية، وهناك توجيهات سامية من السيد الرئيس ياسر عرفات تلقيناها ونفذناها حرفيا عبر الاجهزة الامنية والشرطة.

واضاف الدقة «وبعد استعراضنا لجميع انحاء البلد نستطيع القول ان الامور بدأت تسير بالشكل الاعتيادي، وابلغنا الارتباط الفلسطيني بعودة الاجراءات الامنية الى عادتها وهي مفتوحة لاستقبال الرواد والزائرين من مختلف المناطق، خاصة اخواننا من فلسطينيي «الخط الاخضر».

واعتبر السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم زيارة الوفد الوزاري الى محافظة طولكرم بانها «مبادرة جيدة».

واشار الى ان الوزراء استمعوا الى آراء المؤسسات، ووعد الوفد الوزاري بنقل وجهات النظر الى الرئيس ليأخذ القرار المناسب.

وقال الشيخ مصطفى عيد مدير الاوقاف في محافظة طولكرم «لقد سررنا بعودة الحياة الى مجاريها العادية، وذلك بفضل تعقل العقلاء منا واحساسهم بالمسؤولية تجاه شعبهم ووطنهم.

ولا شك ان قدوم الوفد الوزاري من الرئيس عرفات مشكورا كان له الاثر الطيب في تهدئة الاوضاع والخواطر، واننا نستطيع التغلب على المشاكل التي تواجهنا بوحدتنا وبتعاليم ديننا التي تدعونا الى ذلك».

وقال د. فيصل عمر رئيس جامعة القدس المفتوحة ان «ما حدث عمل غير مقبول ومدان، ومهاجمة المتظاهرين لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بادرة خطيرة. ونحن ملزمون باعادة تقييم الوضع بدراسة كل الظروف التي ادت الى ما حدث، لاستخلاص العبر مما حصل، حتى لا يتكرر». واضاف «كان لمجيء الوفد الوزاري اثر ايجابي باستماعهم الى شرح تفصيلي من الهيئة والمؤسسات والشخصيات الفاعلة في البلد لاتخاذ الخطوات والاجراءات لردع مثل هذه الاعمال».

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)



* الشرطة الفلسطينية في طولكرم *

الملك حسين يتأهب لاستقبال نتنياهو واطلاعه على نتائج محادثاته في دمشق

● بقلم: رندا حبيب ●

● يتأهب الملك الاردني حسين لاستقبال رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاطلاعه على نتائج المحادثات التي اجراها، امس الأول السبت، في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، وخاصة بشأن الخيار الاسرائيلي «لبنان اولا».

وقال مصدر اردني مسؤول، امس الأحد، ان الاردن يعتبر زيارة نتنياهو لعمان، اليوم الاثنين، «مهمة جدا» واوضح ان الملك حسين سيبحث معه «عملية السلام من كل جوانبها».

وكان الملك حسين الذي عقد، امس الأول، اجتماعا منفردا مع الأسد استغرق اكثر من ثلاث ساعات اكد لدى عودته من دمشق ان الرئيس السوري «لم يحمله اية رسالة» لنتنياهو.

واعرب الملك الاردني عن ارتياحه الكبير لهذه الزيارة الأولى التي يقوم بها الى سوريا منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في تشرين الأول ١٩٩٤ التي كانت سببا في القطيعة مع سوريا، واوضح ان المحادثات خلقت «مجالا للمصارحة والمكاشفة في كل المواضيع»، مشددا على «تطابق وجهات النظر مع الرئيس السوري فيما يتعلق بالبحث عن سلام عادل وشامل في المنطقة».

ولم يشأ الملك حسين الكشف عن تفاصيل محادثاته مع الأسد بشأن الاقتراح الاسرائيلي «لبنان اولا»، وقال «أشعر انه ليس من حقي الخوض في هذه التفاصيل».

ويقضي هذا الاقتراح الاسرائيلي الذي لم تعلن تفاصيله رسميا بان تبحث اسرائيل مع سوريا شروط انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان قبل بحث مسألة هضبة الجولان السورية المحتلة.

وحتى الآن تبدي دمشق معارضتها لهذا الخيار.

واوضح المصدر نفسه ان الاردن، الذي لم يصدر اي تعليق رسمي على هذا الاقتراح يعتبره خيارا «جيدا». وقال ان الاردن يفهم هذا الاقتراح على ان اسرائيل «ستنسحب منفردة من جنوب لبنان على ان تبحث على الأثر امن حدودها الشمالية مع سوريا».

وكان الملك حسين ونتنياهو قد بحثا هذا الاقتراح خلال لقاء عقد سرا في لندن في نهاية تموز الماضي ثم كشفت عنه الصحف الاسرائيلية النقاب واكدت عمان حدوثه.

وتأتي زيارة نتنياهو الأولى للأردن منذ توليه مهام منصبه في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل، يوم الجمعة الأخير، رفع القيود على نمو المستوطنات.

ولم يصدر رد فعل رسمي عن المسؤولين الاردنيين على هذا القرار لكن ممثلي النقابات والاحزاب السياسية المعارضة قرروا القيام باعتصام احتجاجا على هذا القرار، اليوم الاثنين، امام مقر رئاسة الوزراء. واكد منظمو الاعتصام انهم حصلوا على تصريح بذلك من السلطات.

وقال مسؤول اردني كبير ان الرئيس الاسد والملك حسين تركا بحث قضايا الأمن والمياه الى وفديهما موضحا ان لجنة فنية مشتركة بشأن المياه ستجتمع في ١٥ اب الحالي.

كما اكد الملك حسين لدى عودته ان المسؤولين السوريين والاردنيين عن الأمن سيواصلون المحادثات التي بدأوها في دمشق.

ويتهم الاردن سوريا بغض النظر عن «انشطة ارهابية» موجهة ضد الاردن تقوم بها منظمات فلسطينية متشددة تتخذ من دمشق مقرا لها. وقد القت السلطات السورية في تموز الماضي القبض على عشرة اشخاص ينتمون الى هذه المنظمات للاشتباه في اشتراكهم في هذه المحاولات الفاشلة ضد الاردن.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

اختفاء احد لاعبي كرة اليد المصريين

● ذكرت الصحف المصرية، امس، ان احمد العوضي احد لاعبي منتخب كرة اليد اختفى الاربعاء الماضي، بعد مباراة مصر واسبانيا ضمن اولمبيادة اتلانتا.

وهي ثاني حالة اختفاء في صفوف البعثة المصرية بعد المصارع مصطفى حسين عبد الحارث (وزن ٩٠ كغم) في ٢٣ تموز الماضي على اثر خروجه من منافسات المصارعة الرومانية - اليونانية.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان «العوضي فر من القرية الاولمبية» من دون ان يتمكن من اخذ جواز سفره معه كما فعل عبد الحارث.

وكان المسؤولون عن البعثة المصرية حجزوا جوازات سفر جميع الرياضيين المصريين بغية التخفيف من عمليات الهرب.

وذكرت الصحف المصرية ان العوضي وعبد الحارث اللذين ينتسبان الى النادي الاولمبي في الاسكندرية قد يكونا اتفقا مسبقا على الهرب قبل التوجه الى اتلانتا لكي يتمكنا من البقاء في الولايات المتحدة.

ودعت صحيفة «الاخبار» المسؤولين الرياضيين المصريين الى رفع القيود المفروضة على لاعبيهم والتي تمنعهم من اللعب في الخارج، واعتبرت ان عمليات الهروب «تشكل فضيحة وتضر بسمعة مصر».

توغواني اول جنوب افريقي اسود يحرز ذهبية منذ ١٩٥٢

● بات العداء جوزيا توغواني اول جنوب افريقي اسود يحرز ميدالية ذهبية لبلاده منذ اولمبيادة هلسنكي ١٩٥٢ عندما حل في المركز الاول لسباق الماراتون قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كم في ٢,١٢,٣٦ ساعة بفارق ثلاث ثوان عن الكوري الجنوبي لي بونغ جو وثماني ثوان عن الكيني اريك واينانينا.

وكانت ايستير براند آخر جنوب افريقية سوداء تنال هذا الشرف عندما احرزت ميدالية ذهبية في اولمبيادة هلسنكي في مسابقة الوثب العالي.

وبات توغواني، ايضا، ثاني جنوب افريقي يحرز ذهبية سباق الماراتون بعد ان سبقه الى ذلك كينيث ماكارثور في اولمبيادة ستوكهولم عام ١٩١٢.

وسبق لتوغواني ان احرز المركز الاول في ماراتون هونولولو العام الماضي وماراتون كايب تاون في جنوب افريقيا مطلع هذا العام.

اما بطل العالم الاسباني مارتن فيز، فحل رابعا وسجل وقتا مقداره ٢,١٣,٢٠ ساعتين.

ولو تمكن بونغ جو من الحلول في المركز الاول لكان خلف مواطنه هوانغ يانغ تشو حامل ذهبية اولمبيادة برشلونة وبقي اللقب كوريا.

وكانت بداية السباق عادية وتصدره حامل الرقم القياسي العالمي الاثيوبي بلاينه دينسامو. وكان السباق بطيئا عموما وتنافس على المراكز الاولى بالاضافة الى فيز البرازيلي لويس دوس سانتوس والمكسيكيان ديونيسيو تشيرون وجرمان سيلفا والاسترالي ستيف مونيغيتي والبريطاني ريتشارد نيروكار.

وتصدر توغواني السباق بعد ٣٠كم، ولحق به بونغ جو ليبتعدا تدريجيا عن منافسيهم. وسرعان ما دخل الكيني واينانيا طرفا في الصراع على المركز الاول ايضا.

وحاول فيز عبثا اللحاق بهم، قبل ان يقوم توغواني بالسبرينت النهائي.

وقال توغواني: «في الحقيقة لم اواجه اي مشكلات، لكن الكوري كان منافسا قويا. لقد حاول مرارا اللحاق بي».

وسبق لعداء جنوب افريقي هو هيزيكيل سيبينغ ان احرز ميدالية فضية في اتلانتا في سباق ٨٠٠م.

والذهبية هي الثالثة لجنوب افريقيا بعد ان احرزت بينيلوبي هاينز ذهبيتين في السباحة.

يدعي ان زوجته تشتكيه للشرطة لانه تزوج غيرها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المشتبه به من شفاعمرو (٣٣ عاما) ان زوجته قدمت عدة شكاوى ضده بأنه اعتدى عليها لانه تركها وتزوج امرأة ثانية، لذلك تريد الانتقام منه!

واحضرت الشرطة المشتبه به الى المحكمة، امس الاحد، بعد ان استصدرت امرا رسميا من المحكمة لاعتقاله، لانه رفض الانصياع لدعوات الشرطة التي ارسلت بواسطة البريد او هاتفيا، للمثول في مركز الشرطة للتحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به عنيف ويعتدي على زوجته دائما واضطرها عدة مرات لتلقي العلاج. وكان ابعد ان البيت في احدى المرات فاستغل المناسبة وتزوج من فتاة فقدمت زوجته الاولى شكوى ضده.

وقرر القاضي هاشم خطيب تمديد اعتقاله لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

يفضل الموتَ على ممارسة عمل مشين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اكد المشتبه به (٣٢ عاما) من نهاريا، انه يفضل الموت على التهمة الموجهة له زورا وبهتانا، مشيرا الى انه اب لستة اولاد ولا يمكن حتى ان يفكر بمثل هذا العمل المتهم بالقيام به.

جاء ذلك، امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، اثناء طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شاب من نهاريا لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنه مارس عملا مشينا ضد طفلة من المدينة في التاسعة من عمرها، ولاكثر من مرة في تموز الماضي.

وقال المشتبه به، لماذا بعد شهر ونصف الشهر يوجهون التهمة وليس بعد ارتكاب العمل مباشرة، كما تدعي الطفلة؟!

وبعد اطلاع القاضي، هاشم خطيب، على المواد التي قدمتها الشرطة للمحكمة تبين وجود اساس للتهمة وقرر تمديد اعتقال المشتبه به ستة ايام.

افتتاح مهرجان المسرح الآخر في عكا في ايلول

* (١٧) مسرحية تعرض لاول مرة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت ادارة جديدة انتخبت، مؤخرا، بعد الانتقادات الشديدة للادارة السابقة، ينطلق مهرجان المسرح الآخر في عكا لهذا العام في (٩٦/٩/٢٨). وتعرض فيه (١٧) مسرحية لاول مرة، انتجت خصيصا للمهرجان.

وقال مدير المهرجان الجديد ايتسيك فاينغرطن: بعد ان درسنا جيدا برامج المهرجانات السابقة، اعتقد اننا وجدنا صيغة قد تكون الاولى من نوعها لمهرجان سيكون الانجح هذا العام. واضاف: سيميز المهرجان الحالي التنافس بين الاعمال، بهدف تقديم الارقى. وستشارك في التنافس (١٢) مسرحية. وستعود الى المهرجان منصة «الدفيئة»، تقدم فيها مسرحيات لمبدعين ومنتجين في بداية طريقهم الفنية.

ويميز المهرجان هذه السنة ازدياد عدد القاعات للعروض. وستزداد العروض في الشوارع. ولان المهرجان سيقدم الاجود ويهتم بالنوعية هذه السنة، ارتفع سعر التذكرة بنسبة (٤٠٪) عن السنة الماضية!!

وقال منتج المهرجان غابي اورون، ان اسعار التذاكر مرتفعة هذه السنة ويتراوح سعر التذكرة بين (٤٥ - ٦٦) شيكلا، وذلك لان تكاليف المهرجان ارتفعت كثيرا والميزانيات الحكومية انخفضت بدل ان ترتفع.



● ايتسيك فاينغرطن ●

انتشال المزيد من جثث ضحايا كارثة انفجار الطائرة الامريكية

● سميثتاون (الولايات المتحدة) - الوكالات - تواصل فرق الانقاذ في كارثة الطائرة الامريكية التابعة لشركة «تي دبليو اي» سحب الجثث يوميا تقريبا، في ما يتابع المحققون بذل الجهود سعيا لتحديد اسباب انفجار طائرة البوينغ ثم سقوطها في المحيط الاطلسي منذ اكثر من اسبوعين.

واوضح نائب رئيس المكتب الوطني الامريكي لامن النقل روبرت فرنسيس، امس الاول السبت، انه تم انتشال سبع جثث جديدة، ما رفع عدد الجثث المنتشلة الى ١٩١ جثة من بين الضحايا البالغ عددهم ٢٣٠. ولم يوضح عدد الجثث التي تم التعرف على اصحابها.

وقد اعاق سوء الاحوال الجوية يومي الخميس والجمعة، اعمال البحث عن جثث جديدة وسط انقاض الطائرة التي غرقت في مياه المحيط قبالة شاطئ لونغ ايلاند (نيويورك) بعد انفجارها في الجو في ١٧ تموز الماضي.

ويؤكد المحققون مع ذلك على اولوية انتشال جثث كل الضحايا وكذلك على عزمهم التوصل الى معرفة اسباب هذه الكارثة.

واعرب فرنسيس عن ارتياحه كونه وزملاؤه «اخذوا المتسع من الوقت كي يتهيأوا بشكل صحيح (عند بدء عمليات الانقاذ) في حين ان العالم كان يصر على ان نتحرك بشكل اسرع».

وحتى الآن لا توجد رسميا اي فرضية مرجحة. ولا يزال المحققون يعطون ثلاث فرضيات لهذه الكارثة: خلل تقني او قنبلة او صاروخ.

في المقابل كرر وزير الحربية الامريكي وليام بيري، وجهة نظر البنتاغون الذي يستبعد فرضية تدمير الطائرة بصاروخ ارض - جو.

واعتبر بيري انه من غير المحتمل اطلاق صاروخ نظرا لموقع منطقة الكارثة الجغرافي.

ويعتقد المحققون انهم يسيرون في الاتجاه الصحيح بعد العثور على قسم كبير من مقصورة القيادة منذ يومين. ويأملون انتشال هذا القسم مطلع الاسبوع اذا سمحت الاحوال الجوية بذلك.

واضاف فرنسيس ان ما عزز هذا الامل انها تم انتشال «قطعة كبيرة» يعتقد انها من اعلى مقدمة الطائرة وطولها ١٣ مترا من اصل ٢٠.

اطفاء شعلة مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون

● عمان – اسدل الستار مساء امس الاول السبت، على فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون، الذي شاركت فيه على امتداد اسبوعين (٦٠) فرقة محلية وعالمية وعدد من نجوم الغناء العربي وكوكبة من الشعراء والنحاتين.

وقد شهدت ليلة امس الاول اكثر حضور جماهيري مع اطفاء شعلة المهرجان وسط «ساحة الميدان» الحجرية المسورة بالاعمدة الشاهقة.

وكان مسك الختام من نصيب الفنانة اللبنانية نجوى كرم، التي صدحت على المسرح الجنوبي امام نحو ٦٠٠٠ متفرج اكتظت بهم المدرجات في حين طرب لغنائها نحو ١٠ آلاف آخرين في الساحات المحيطة وعلى امتداد شارع الاعمدة حتى منتصف الليل.

ولليلة الثالثة على التوالي غنت نجوى كرم «ابو الزلف» و«ما بسمحلك» و«الشمس بتشرق كرمالا» و«الميجانا» و«حكم القاضي» و«شمس الغنية».

وكان المطرب الاردني ربحي رباح، تألق على المسرح الجنوبي ليلة الافتتاح في ١٧ تموز. ثم تعاقب على هذا المسرح الدائري الحجري كل من النجمة اللبنانية ماجدة الرومي والفنان المصري مصطفى قمر والسوري صباح فخري والعراقي حسين الاعظمي.

وشهدت مسارح هذه المدينة الاثرية اعمالا مسرحية وفولكلورية واوبرا كورالية من معظم الدول العربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وقدمت فرقة عبد الحليم كركلا اللبنانية استعراض «اليسار.. ملكة قرطاج» وهي قصة تغوص في عمق التاريخ قبل الميلاد.



● المطربة نجوى كرم في احتفالات مهرجان «جرش» ●

المغنية النصراوية ريم بنا... الى كازاخستان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادرت المغنية النصراوية ريم بنا، امس الاحد، لتمثل فلسطين في مهرجان الموسيقى والاغاني العالمي «صوت آسيا»، ويرافقها زوجها الفنان ليونيد.

وقد وجهت الدعوة لوزارة الثقافة الفلسطينية لتمثيل دولة فلسطين في هذا المهرجان الكبير، ووقع الاختيار على الفنانة النصراوية ريم بنا لتشارك في المهرجان ولتقدم الفن الفلسطيني التراثي المحدث.

تحت شعار «نعم للرياضة لا للسموم»

افتتاح المخيم الرياضي الثاني في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – افتتح، في نهاية الاسبوع، المخيم الرياضي الثاني في عبلين باشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي ورئيس القسم، السيد عوني ادريس، وبمساعدة السيدين سعود ابو النيل ونجمي نجمي، تحت شعار «نعم للرياضة لا للسموم».

يشارك في المخيم (٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الاول حتى الثامن، ويعمل فيه اكثر من (٢٠) مرشدا ومرشدة مؤهلين وذوي خبرة.

وستجري خلال فترة المخيم فعاليات رياضية وتربوية ورحلات استجمام. وسيختتم المخيم يوم الخميس ٩٦/٨/١٥ بمهرجان فني غنائي ورياضي، بمشاركة الاهالي والمجلس المحلي، في ساحة المدرسة الابتدائية (أ).

الرقابة المصرية ترفض فيلما يروي قصة حب بين مصري واسرائيلية

● القاهرة – «و.ص.ف» – رفضت الرقابة المصرية التصريح بتصوير فيلم يروي قصة حب بين مصري واسرائيلية لانها اعتبرت القصة «شاذة»، وفق ما اكده كاتب سيناريو الفيلم رفيق الصبان.

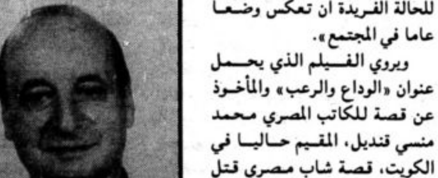
وقال الصبان، وهو من اصل سوري، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الرقابة، رفضت الفيلم بدعوى ان قصته شاذة وانها لا تقدم عرضا امينا للصورة الحقيقية للمجتمع المصري».

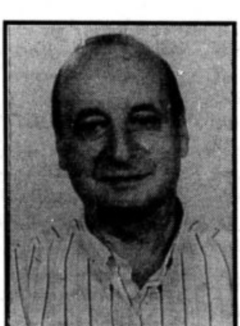
واضاف: «ان الفيلم منع رغم انه يحمل رسالة ضد التطبيع، اذ يقدم حالة يحتمل وجودها، ويمكن للحالة الفريدة ان تعكس وضعا عاما في المجتمع».

ويروي الفيلم الذي يحمل عنوان «الوداع والرعب» والمأخوذ عن قصة للكاتب المصري محمد منسي قنديل، المقيم حاليا في الكويت، قصة شاب مصري قتل شقيقه خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وبعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩، يقع الشاب في حب اسرائيلية، يلتقي بها في مدينة طابا الساحلية على خليج العقبة، على الحدود مع اسرائيل.

وتعارض عائلتا الشابين العلاقة معارضة شديدة، وتنتهي القصة بمحاولة كل من الشاب والفتاة قتل الآخر، بعد ان يقتنعا باستحالة هذه العلاقة، وتبدأ الكراهية تحل محل الحب بينهما.





● د. رفيق الصبان ●

وقال الصبان: «ان الرقابة اعترضت على هذه النهاية، فقمت بتقديم نهاية اخرى، تقوم الاسرائيلية فيها بقتل الشاب المصري بعد تحريض من اهلها ولكن هذه النهاية رفضت ايضا من الرقابة. وانا لا استطيع ان اغير مرة اخرى من السيناريو واخون النص الاصلي».

وقال الصبان: «ان مخرج الفيلم، محمد راضي، كان يأمل في ان يبدأ التصوير خلال بضعة ايام، وهو يسعى لاقناع المسؤولين في الرقابة بالموافقة على الفيلم».

واوضح ان الابطال المرشحين للفيلم هم نور الشريف وحنان ترك وفاروق الفيشاوي ورغدة. ويعتبر السينمائيون المصريون من اشد المعارضين للتطبيع مع اسرائيل.

ماذا وراء الازمة في السوق المالية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

يجري في اروقة الحكومة ووزارة المالية وضع اللمسات الاخيرة لمشروع الموازنة العامة للسنة القادمة ١٩٩٧. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تخطط الحكومة من خلال سياستها الاقتصادية - المالية - النقدية المجسمة في ميزانية ١٩٩٧ لمواجهة المظاهر البارزة السلبية على مساحة التطور مثل: العجز الهائل في موازنة ١٩٩٦ الذي من المنتظر ان يتجاوز الـ (١٠) مليارات شيكل (حتى نهاية ايلول ٦,٥ مليارات شيكل او ما يساوي ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي، هذا في حين أن العجز المبرمج حكوميا كان مخططا له الوصول الى ٦,٨ مليارات شيكل او ما يساوي ٢,٥٪ من الناتج القومي الاجمالي - أ.س). وكذلك العجز المتراكم والمتزايد في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات، المشكلة الاساسية التي تواجه التطور الاقتصادي اليوم وبروز مؤشرات للتباطؤ الاقتصادي مثل زيادة البطالة وغيرها، وكل ذلك في ظل ازمة خانقة تواجهها السوق المالية (البورصة) الاسرائيلية وتهدد بالانهيار؟

وبالطبع، فان القضية المركزية تبقى وتتمحور حول من سيدفع الثمن ويتحمل عبء «معالجة» التردي والازمة. وسأحاول في سياق هذه المعالجة التركيز على قضية واحدة وهي الازمة في السوق المالية، اسبابها ومدلولاتها الاقتصادية - الاجتماعية على افاق التطور.

من المظاهر البارزة للازمة في البورصة الاسرائيلية الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم وسحب الاستثمارات في سندات الدين من صناديق التقاعد وغيرها. ففي شهر حزيران ١٩٩٦ بلغت نسبة انخفاض الاسهم «المتغيرة» التجارية ٦,٩٪ وفي شهر تموز ١٠,٢٪. وسحب المستثمرون في صناديق التقاعد من بيع سندات الدين ما مقداره ١,١ مليار شيكل في شهر حزيران وحوالي ٢,٥ مليار شيكل في شهر تموز، ويقدر ما سيتم سحبه وهروب المستثمرين من سندات دين صناديق التقاعد حتى نهاية السنة حوالي ثلث الاستثمارات.

ما هي الاسباب والابعاد من تفجر هذه الظاهرة للازمة؟

ان المسؤول الاساسي عن تفجر هذه الازمة يتجسم في جوهر السياسة الاقتصادية - المالية للحكومة وادارة بنك اسرائيل نحو صناديق التقاعد والائتمان وغيرهما. فحتى سنة ١٩٨٥ استثمرت اموال صناديق التقاعد في سندات دين حكومية خاصة وطويلة الامد - ١٠ - ١٥ سنة فما فوق. وكانت هذه السندات مضمونة حكوميا، حيث كانت تُدفع عليها فائدة (دخل) بنسبة ٥٪ وغير قابلة للتداول التجاري في البورصة، اي ان التغيرات في البورصة، ارتفاع وانخفاض اسعار الاوراق المالية وفقا للعرض والطلب، لم تؤثر على وضع هذه السندات الخاصة التي تدفع عليها الحكومة ٥٪ فائدة سنوية. وقد ضمنت الحكومة هذا الدخل للمستثمرين مقابل استفادتها من هذا المصدر التحويلي - دين داخلي - لتغطية عجزها ونفقاتها في الموازنة. ولكن بعد «الاصلاح في السوق المالية» في العام ١٩٨٥ اوقفت عملية اصدار سندات دين خاصة وألزمت صناديق التقاعد وغيرها التوجه لاقتناء هذه السندات في البورصة. وهذا يعني ان اسعار هذه السندات التي اقتنتها الصناديق اصبحت تخضع لظروف السوق واصبحت عرضة للارتفاع والانخفاض، للربح والخسارة.

هذا اولا، وثانيا، يمكن اعتبار السياسة المالية - النقدية - التسليفية التي انتهجها بنك اسرائيل، خاصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة عاملا اساسيا في تدهور وازمة البورصة الاسرائيلية وهروب المستثمرين واسراعهم للتخلص من الاسهم والسندات. فتحت يافطة محاربة ظاهرة التضخم وضمان استقرار نسبي للاسعار انتهجت ادارة بنك اسرائيل، وبالتنسيق مع الحكومة سياسة رفع اسعار الفائدة المصرفية كمركب اساسي في سياستها النقدية. هذه السياسة التي ادت الى الازمة ومعالم الانهيار في العام ١٩٩٤ واليوم في العام ١٩٩٦. فخلال الـ ٣٦ شهرا الاخيرة غيّر بنك اسرائيل نسبة الفائدة في الاقتصاد ٢٦ مرة وكان لذلك اثره السلبي المدمر على مختلف نواحي التطور الاقتصادي، فرغم رفع نسبة الفائدة البنكية بحجة تخفيض نسبة التضخم وتحجيم الاستهلاك لموازنة عجز الموازنة واشفاء الاقتصاد الاسرائيلي، فان الحقائق تشير الى ما يلي:

* أن نسبة التضخم القاعدي لم يطرأ عليها تغير جذري وبقيت في حدود ١١ - ١٣٪ رغم رفع نسبة الفائدة المصرفية، مما يؤدي الى الشك في نجاعة هذا «العلاج». فضخامة النفقات الحكومية على العسكرة والاحتلال الكولونيالي تؤلف القاعدة الاساسية لزيادة تفاقم عجز الموازنة وارتفاع نسبة التضخم المالي.

* ان نزعة ارتفاع نسبة الفائدة البنكية وفقا للسياسة النقدية - التسليفية المنهجية للحكومة وبنك اسرائيل ادت الى توجيه ضربة قاسية الى النشاط في السوق المالية والى وضع الاوراق المالية من سندات واسهم. ونحن نعلم ان نشاط البورصة وحجم الاستثمار في اوراقها يعتمد كثيرا على التوقعات وعلى اختيار الخيار الافضل للاستثمار. فرفع سعر الفائدة البنكية جعل من المفضل للمستثمر ان يسحب توفيراته من سندات دين صناديق التقاعد وتوظيفها في برامج توفير بنكية قصيرة الامد. فسحب كميات هائلة من الاستثمارات في الاسهم وسندات الدين من الصناديق ادى الى انخفاض هائل في اسعار هذه الاوراق والى زيادة ارباح المضاربين الكبار الذين اشتروا هذه الاوراق بأبخس الاثمان.

* رغم ان قسما من الادخارات التي سحبت من سندات دين الصناديق (قروض طويلة الامد) واستثمرت في برامج توفير بنكية قصيرة الامد (تعطي ربحا اكبر بسبب نسبة الفائدة العالية نسبيا)، رغم ذلك فان الهرب من صناديق التقاعد لم يتوجه بغالبيته الى عناوين استثمار اخرى، اي الى الادخار، بل ذهب للاستهلاك، وخاصة لشراء عقارات، اراض وبيوت وغيرها مما ادى الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية - ضربة للازواج الشابة - والى التأثير سلبيا على نسبة التضخم المالي «التي يحاربها بنك اسرائيل».

* السحب الهائل من صناديق التقاعد والائتمان قد خلق مصاعب جديدة لبنوك قروض السكن «المشكنتا»، فعدم تحول اموال من الصناديق لتغذية هذه البنوك بمصادر جديدة - صعوبة تجنيد رؤوس اموال في البورصة - ادى الى زيادة اسعار قروض «المشكنتا»، ارتفاع الفائدة على هذه القروض - الطلب اكثر من العرض - اي خلق صعوبة بنوك قروض السكن في تجنيد مصادر لتقديم قروض سكنية جديدة، كما ان هذا الوضع - ازمة الصناديق - يصعب على الحكومة تسديد دينها الداخلي ويزيد من تفاقم عجز الموازنة، خاصة وانها كانت تستثمر مصدر سندات الدين لصناديق التقاعد لاعادة جدولة وتسديد ديونها ومواجهة عجز ميزانيتها.

* التأثير السلبي على التصدير وعلى ميزان المدفوعات:

فمنذ بداية ١٩٩٤ وحتى اليوم، اي خلال سنتين ونصف بلغت نسبة التضخم في اسرائيل (٣٢,٥٪). وفي نفس الفترة بلغ تخفيض السعر التبادلي (سعر الصرف) للشيكل بالنسبة للدولار الامريكي نسبة (٧,٣٪) وبالنسبة لسلة العملة المرتبط بها (٢,٤٪). واذا اخذنا بالاعتبار نسبة التضخم المنخفضة نسبيا في البلدان الاساسية التي تتاجر اسرائيل معها فانه يتضح مدى التخلف الحقيقي الحاصل. فالنتيجة الحتمية لذلك من ناحية اقتصادية، على المستوى العام «الماكرو» هي زيادة هائلة في الاستيراد من الخارج مقابل تخفيض التصدير وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. ولهذا فخلال فترة السنتين الاخيرتين تضاعف عجز الميزان التجاري واصبح في هذا العام ١٩٩٦ اكثر من ١٣ مليار دولار والعجز في ميزان المدفوعات بعد خصم استيراد الرأسمال من طرف واحد - مساعدات وهبات امريكية وصهيونية - الى اكثر من ٤ مليارات دولار. اما على المستوى المحدود «الميكرو» فان ذلك قد ادى الى ضرب فروع التصدير. ولهذا ليس صدفة انه بدأت تبرز معالم التباطؤ الاقتصادي - ضرب نشاط عدة مصالح وزيادة البطالة بسبب ارتفاع سعر القروض والوضع غير الواقعي بالنسبة لسعر صرف الشيكل. فعلى سبيل المثال فان سياسة بنك اسرائيل - رفع سعر الفائدة البنكية - ادت الى وضع حيث وصلت فيه نسبة التضخم من اوائل السنة حتى ٩٦/٧/١٥ الى ٧,٣ ٪) في حين ان تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار الامريكي بلغت في نفس الفترة (٣,١٪) وبالنسبة لسلة العملة (- ٩,٠)، اي زيادة قيمة العملة الاسرائيلية بنسبة (٦٪) و (٨,١٪) على التوالي!! والسؤال الذي يمكن توجيهه لادارة بنك اسرائيل وللحكومة هو: اين يمكن ان تجد دولة في العالم تعاني من عجز هائل في ميزاني التجارة والمدفوعات وفي نفس الوقت تتعزز قيمة وسعر صرف عملتها المحلية؟؟

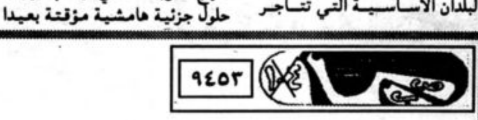
ان السبب الحقيقي للازمة المالية - النقدية ولتفجر العديد من المظاهر المتأزمة على ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الرسمية المنتهجة في اسرائيل. فهذه السياسة تعتمد منهج التوجه احادي الجانب لايجاد حلول جزئية هامشية مؤقتة بعيدا عن معالجة جذرية للاسباب والعوامل الحقيقية للازمة. وهذا المنهج مبني على قاعدتين اساسيتين، هكذا ايام حكم «العمل»، وهكذا في عهد حكومة نتنياهو اليمينية. القاعدة الاولى، وتنطلق من توجه لمعالجة ظاهرة متأزمة ومتفجرة على حساب تأجيج حالة والاساءة الى وضع دالة اقتصادية، ظاهرة اقتصادية وضعها حسن ومتوازن نسبيا. فلمواجهة وتكبيل وتيرة التضخم المالي توجهت الحكومة واذرعها من المؤسسات المالية - بنك اسرائيل وغيره - لتخفيض نسبة التضخم على حساب الاساءة الى ميزاني التجارة والمدفوعات. في الثمانينات مثلا (حتى اواسطها) عندما كانت نسبة التضخم المالي بين ٣٠٠ - ٤٥٠٪ (١٩٨٢ - ١٩٨٤) كان وضع ميزاني التجارة والمدفوعات حسنا نسبيا (١ - ٣) مليارات دولار، وعندما انتهجت الحكومة عام ١٩٨٥ «الاصلاح الاقتصادي» لمعالجة التضخم فان آلياتها كانت رفع نسبة الفائدة وتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود التي ادت الى زيادة البطالة والعجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وتفاقمهما سنويا حتى اليوم.

والثانية: تحميل الفئات الاجتماعية المسحوقة من العاملين واصحاب الدخل المحدود العبء الاساسي لمواجهة مظاهر الازمة المختلفة. وهذا ما يكمن في خطة التقليصات في الميزانية التي تعدها حكومة اليمين كمركب اساسي في اطار سياستها الاقتصادية - الاجتماعية لمواجهة الازمة الاقتصادية - المالية وخاصة العجز في الموازنة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات. فالتقليصات لا تشمل ارباب رؤوس الاموال الذين يبلغ ما تقدمه لهم الحكومة في اطار الامتيازات والتسهيلات والدعم حوالي ١٢ مليار شيكل، بل تشمل بالاساس فروع الخدمات الجماهيرية - صحة، تعليم ورفاه - التي يتضرر منها العاملون واصحاب الدخل المحدود.

ولهذا، فاننا نؤكد ان مواجهة الازمة في السوق المالية ومظاهر التباطؤ الاقتصادي لا يتأتى عن طريق تفعيل بعض روافع السياسة الاقتصادية مثل تخفيض الفائدة البنكية وتحسين سعر صرف الشيكل وغيرهما. فاتخاذ اجراءات تؤدي الى تخفيض سعر الفائدة المصرفية وموازنة سعر صرف العملة الاسرائيلية بشكل واقعي يؤدي الى تحسين مؤقت لبعض المظاهر. ولكن ايجاد الحل الجذري يكمن في انتهاج سياسة اقتصادية تنموية تعتمد زيادة الاستثمارات في فروع الاقتصاد وتحسين مستوى معيشة الفئات العاملة بسياسة تؤدي الى وقف التمويل الهائل للاستثمار الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وتحويل هذه الاموال لفروع التنمية الاقتصادية في اسرائيل.

فمصلحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي تتطلب من الحكومة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوجه جديا لانجاز التسوية السلمية العادلة، فبدون ذلك لا يمكن ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي. فبسبب عدم الاستقرار السياسي وتوجه حكومة اليمين العربيد نحو العملية السياسية انخفض على سبيل المثال عدد السياح من حليفة اسرائيل الاستراتيجية، الولايات المتحدة، بنسبة ٤٠٪ ومن باقي البلدان بنسبة ٣٠٪. وهذا مصدر تمويلي هائل، واحد مركبات ميزان المدفوعات.

وحيث اننا لا نستبشر خيرا من موقف وتوجه هذه الحكومة في القضية السياسية، فاننا ايضا لا نستبشر خيرا من سياسة هذه الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية التي في مركزها تصعيد الهجوم العدائي على مستوى حياة ومعيشة الجماهير الشعبية الواسعة، وخاصة من اصحاب الدخل المحدود.



هكذا.. لا يقوون الحزب!

● في عدد «الاتحاد» يوم ٣١ تموز ١٩٩٦، نشر خبر على الصفحة الرابعة بعنوان: «شيوعيو ام الفحم يدعون الى تقوية الحزب والجبهة وتعميق دورهما»، واختتم بابلاغ القراء عن قرار اتخذه الاجتماع مطالبا باعادة النظر في قرار تغيير رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

لكن، للاسف، الخبر غير صحيح ومليء بالتشويه. ولا ادري لماذا سمح رئيس تحرير «الاتحاد» بنشره. وقد رأيت ان اوضح بعض الحقائق في الموضوع بصفتي سكرتيرا لفرع الحزب في ام الفحم:

اولا - لم يكن هذا اجتماعا تنظيميا لكادر الحزب، انما كان اجتماعا لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بهدف سماع محاضرة عن دور الحزب بعد الانتخابات. وقد دعت للاجتماع اللجنة المحلية للفرع. ودعي اليه السكرتير العام للحزب، الرفيق محمد نفاع، والسكرتير العام للجبهة، محمد بركة (والرفيق بركة لم يحضر).

ثانيا - لم يكن في برنامج الاجتماع اخذ قرارات ولم تتخذ في الواقع تلك القرارات التي ذكرت في الخبر. وما حدث هو ان مجموعة من الاشخاص، بينهم اعضاء وقادة في الحزب وبعضهم جبهويون وبينهم ايضا احد المنتسبين لحزب «العمل» واحد المعروفين بالانتماء للحركة الاسلامية، دخلوا الى الاجتماع وحاولوا تغيير مساره.

في البداية اقترحوا رئيسا للاجتماع، وتم لهم ذلك. لكنهم فرضوا جوا من الصخب والتوتر، حتى ان رئيس الاجتماع نفسه لم يتمكن من السيطرة. قاطعوا السكرتير العام في محاضرته. وحاولوا جر الاجتماع الى موضوع واحد هو انتخاب رئيس كتلة الجبهة.

وقد نجحوا، للاسف، في سيطرة الفوضى على الاجتماع فاضطررنا لايقافه. وغادرنا القاعة من دون اتخاذ قرارات.

يؤسفني ان مثل هذا الامر يحدث عندنا وان بعضا من قيادة الحزب تشارك فيه. لكن الحقيقة تظل حقيقة. ولكم نتمنى ان تتغير لتصب في مصلحة الحزب والجبهة والتحالف الجديد، في مصلحة شعبنا، حتى نتمكن من خوض معاركنا الاساسية. فالجماهير التي منحتنا اصواتها تنتظر منا شيئا اخر، غير هذه المعارك.

توفيق حسين حصري
سكرتير فرع الحزب الشيوعي - ام الفحم

□ □ الجزائر...

حالة من التشرذم تدب في قيادة الحركات الظلامية الاصولية في الجزائر

* بدا البيان الذي اصدره مجلس شورى الجماعة الاسلامية المسلحة معلنا اقصاء جمال زيتوني (الملقب ابو عبد الرحمن امين) من قيادتها، كمؤشر على ان المتشددين اصبحوا معزولين وان الحركة انشقت على نفسها.

واعلن البيان، ايضا، اقصاء العقل المفكر للحركة، «المفتي» فريد عشي، المعروف بأبو ريحانة من «لجنة التشريع» واقصاء عنتر زعبري المعروف بأنه من اوفى معاوني زيتوني وبأنه لا يعرف الرحمة.

وبحسب اعترافات احد «التائبين» من الجماعة الاسلامية المسلحة فان النواة الصلبة للحركة تتألف من حوالي ستين «افغانيا» يشكلون نوعا من الحرس الدكتاتوري حول زيتوني وعشي ويتخذون القرارات وينفذون الاحكام.

وحتى وان لم يتسن التأكد بشكل قاطع من صحة البيان فانه يأتي تدعيما لبيانات ونصوص او تصريحات لقادة وشخصيات اسلامية ترفض سلطة زيتوني واساليبه المتسرعة.

واعلن البيان، الذي لم يشر الى مصير زيتوني، تعيين حسن ابو وليد قائد المنطقة السادسة «اميرا مؤقتا» للجماعة الاسلامية المسلحة بانتظار عقد اجتماع لجميع القادة المحليين، واتهم البيان زيتوني، «الفاسق»، بالانتماء الى فصيل تحركه اجهزة الامن الجزائرية.

وقال البيان ان مجلس شورى الجماعة الاسلامية المسلحة «بريء» من كل ما يمكن ان يصدر عن «مجموعات منشقة» وذكر من بينها مجموعة كرتالي (امير الجماعة في بلدة الاربع - ٢٠كم جنوب غرب العاصمة - الذي ابدى منذ عدة اشهر شكوكه في زيتوني) والجبهة الاسلامية للجهاد المسلح المتخصصة في اغتيال المفكرين والصحفيين.

وكان الشك بزيتوني والمقربين منه قد بدا بعد اعلانه في تشرين الثاني ١٩٩٥ مسؤولية اغتيال اثنين من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) هما محمد سعيد وعبد الرزاق رجام «السياسيين» اللذين يتمتعان باحترام كبير واللذين انضما الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

كما ادت المذبحة المخزية التي ذهب ضحيتها سبعة رهبان فرنسيين بعد شهر من خطفهم، الى اثارة موجة من النقمة العامة في الجزائر. كما استنكرتها الجبهة الاسلامية للانقاذ وكذلك الذين كانوا يقدمون تقليديا دعما غير مشروط للجماعة الاسلامية المسلحة.

واستنكرت الحركات الاسلامية، ايضا، الاعتداء الذي نسب الى «ارهابيي» الجماعة الاسلامية المسلحة والذي استهدف المرجع الديني الجزائري الكبير الشيخ احمد سحنون (٨٩ عاما) اثناء تأديته صلاة الفجر في احد مساجد العاصمة.

واعلن زيتوني، ايضا، مسؤوليته عن الهجوم الدامي على طائرة ايرباص فرنسية في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤ في مطار الجزائر وعن موجة من الاعتداءات التي وقعت الصيف الماضي في فرنسا. ووصل به الامر الى حد الكتابة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليدعوه الى اعتناق الاسلام!

وبعد فقدانها دعم عدد من «امراء» المناطق مثل الاربع وبوغرة وبوفريق قرب الجزائر ووهران (غرب) فقدت الجماعة الاسلامية المسلحة الدعم التقليدي لشخصيات بارزة في الخارج مثل انور هدام في واشنطن وقمر الدين خربان «المقاتل» السابق في افغانستان والمقيم في اوروبا والباكستان.

□ □ البحرين...

وفاة ربة عائلة بحرينية تطيل لائحة ضحايا القمع في البحرين

* توفيت المواطنة البحرينية زهرة ابراهيم خادم (٥٥ عاما) بعدما ضربها رجال الشرطة في قريتها بني جمرة الى الغرب من المنامة. وبذلك ازداد عدد ضحايا القمع في البحرين.

وتقول سلطات البحرين ان الاضطرابات العنيفة مصدرها الخارج وتشجعها ايران التي تسعى - على حد قولها - الى زعزعة استقرار الجزيرة ذات الاكثرية الشيعية وهو الامر الذي نفته ايران!

اما بالنسبة الى المعارضين الذين قاموا باضطرابات ومظاهرات احتجاج على الحكومة منذ ٢٠ شهرا فهم يعتبرون ان حركة المطالبة باعادة البرلمان محلية بحتة ويغذيها القمع الذي تمارسه قوات شرطة تضم عناصر اجنبية.

ويتذمر الشيعة من التمييز ويؤكدون ان المساعدة المالية التي وعدت بها اخيرا دول الخليج لن تحل شيئا. ويقول مفكر شيعي يشكو من تبذير العائلة الحاكمة «المشكلة هي توزيع المداخيل».

ويرى المعارضون ان الوعود باصلاحات في تشرين الاول المقبل في مجلس الشورى (الذي يعين امير البحرين اعضاءه) غير كافية. والاصلاحات الموعودة تقضي بزيادة عدد اعضاء المجلس ومنحه حق المبادرة. ويقول المفكر الشيعي «لن نقبل بأقل من ان تكون الحكومة مسؤولة امام الشعب».

ويشرح استاذ جامعي «الناس الذين نزلوا الى الشارع يريدون ان يعاملوا كبشر. الحكومة لا تعتبرهم سوى رعايا».

وترفض الحكومة اي نقاش مع المعارضة التي يقبع زعماؤها في السجون او يعيشون في المنفى. ويعلق دبلوماسي «كلمة «حوار» تكفي وحدها لتخيفهم وترعبهم».

ويقول دبلوماسي اخر «هم يعتبرون السلطة وراثية. يعتبرون ان البحرين ملك لهم: من لا يرضى ليس عليه سوى ان يرحل».

وبحسب رواية اهل الضحية الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، فان زهرة تعرضت للضرب من قبل رجال شرطة باكستانيين خلال حملة مداهمات للشرطة في بلدة بني جمرة الشيعية (غرب المنامة).

وخرجت الضحية - وهي ام لستة عشر ولدا وتعاني من مشكلات في القلب - من منزلها، للاحتجاج على اعتقال ابن لها في الخامسة عشرة من العمر. وكانت اثار الضرب بادية على جسدها عندما نقلتها بناتها الى المنزل. وقد اعلنت وفاتها بعدما نقلتها سيارة اسعاف الى المستشفى.

وتشكل الشوارع غير المعبدة والمنازل المبنية بالاسمنت تناقضا صارخا مع المباني الحديثة والفنادق التي تستقبل السياح في العاصمة.

وتغطي الشعارات المعادية لعائلة خليفة الحاكمة ورسوم «الشهداء» ورجال الدين المنفيين او المسجونين جدران هذه القرى. وتكثر الاعتقالات ويؤكد المعارضون ان اكثر من ٢٠٠٠ شخص يقبعون في السجون.

لكن السلطات لا تنشر ارقاما واحصاءات لكن تقديرات مصادر قريبة من الحكومة تشير الى ان عدد المعتقلين «لا يجاوز الالف»، علما ان عدد السكان يناهز ٥٨٠ الفا.

ويقول شاب شيعي «الشرطة تأتي غالبا لتوقيف اشخاص موجودين في السجن الآن».

وبدأت التظاهرات في كانون الاول ١٩٩٤ بعد ابعاد الزعيم الشيعي الشيخ علي سلمان الذي قاد حركة للمطالبة باعادة البرلمان الذي حلته الحكومة عام ١٩٧٥.

وساهم اغتيال عدد من رجال شرطة في تشديد القمع. ثم انتقلت المعارضة الى اشعال الحرائق والى الهجمات بالقنابل.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الامارات...

الغزلان والظباء تتكاثر في محميات طبيعية في الصحراء الاماراتية

* عادت الغزلان والظباء، التي هددها التوسع العمراني والصيد بالانقراض في وقت من الاوقات، الى التكاثر في محميات طبيعية اقامتها السلطات الاماراتية في قلب الصحراء.

وتسرح هذه الحيوانات بأمان قاضمة العشب الاخضر الذي زرع خصيصا لها في هذه المحميات بين الاشجار التي تحلق فوق اغصانها طيور من مختلف الانواع.

وقد تمكنت الامارات، بفضل ثرواتها النفطية، من اقامة هذه المحميات للحيوانات والطيور التي كاد يقضي عليها اكتشاف النفط، قبل بضعة عقود، وما تلاه من توسع عمراني كثيف وكذلك استخدام الوسائل المتطورة لمطاردتها وصيدها. وتقوم الان حول مدينة بيدا زايد (٢٠٠ كم جنوب غرب ابو ظبي) حوالي مئتي محمية طبيعية تغطي مساحة ٢١٠٠ كيلومتر مربع. ومن المتوقع ان تزداد اتساعا مع المشاريع الجديدة التي تعد.

واوضح علي بن رصاص المنصوري، الذي يعمل في مكتب نائب حاكم المنطقة الغربية من الامارات، «اننا نقوم حاليا بتوسيع مساحة هذه المحميات بمعدل ١٠٪ في السنة من اجل حماية اكبر عدد ممكن من الحيوانات والطيور». واضاف «ان هذه المنطقة التي لم يكن فيها سوى عشرات الغزلان قبل بضع سنوات اصبحت تعج بالالوف منها الان، حتى اننا نضطر الى نقل هذه الحيوانات من المحميات التي اصبح عددها فيها كبيرا الى محميات اخرى».

واكد المسؤولون ان هذه المحميات تدخل في اطار خطة اوسع نطاقا للتحريج الغاية منها زيادة المساحات المزروعة ومكافحة التصحر واجتذاب الطيور المهاجرة.

وتمنع الحواجز وكثبان الرمل المرتفعة التي اقيمت خصيصا لذلك هذه الحيوانات من مغادرة محمياتها. ويسمح باستقبال الزوار شرط عدم تجاوز الحواجز.

وانشئت هذه المحميات بأمر من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المعروف بأنه من اكثر المتحمسين للدفاع عن البيئة في المنطقة.

ويقوم الشيخ زايد (٧٩ سنة) بتمويل اكبر المحميات الطبيعية في الشرق الاوسط في جزيرة سير بني ياس! وتضم هذه المحمية اكثر من خمسين الف حيوان وطير من ٩٠ نوعا لا تقتصر على الانواع الموجودة في المنطقة وانما استقدم البعض منها من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

ومن بين المشاريع الكبرى في هذا الاطار، مشروع حديقة الحيوان في واحة العين (١٦٠ كم شرق ابو ظبي)، الذي يضم ٤٠ الف حيوان وطير. ويجمع مسؤولو هذا المشروع الانواع المهددة بالانقراض لتربيتها وزيادة عددها ثم يعيدون اطلاقها في الطبيعة. وقال المنصوري «لدينا تعليمات من الرئيس لزرع المزيد من الاشجار والعشب من اجل تأمين تكاثر الغزلان» واضاف «بالطبع اننا ننفق الكثير من الاموال في هذه المشاريع ولكنها نفقات ضرورية. فنحن نعتقد ان هذه مشاريع يمكن ان تعيد للصحراء جمالها وستجعلها هذه الحيوانات والطيور تضج بالحياة».

□ □ الكويت...

الكويت اعادت بناء ٧٠٪ من قواتها العسكرية

□ تمكنت الكويت من اعادة بناء ٧٠٪ من قواتها العسكرية التي دمرها الجيش العراقي الذي اجتاح الكويت في آب ١٩٩٠.

ويشار الى ان «قرارات صفقات الاسلحة التي توقعها الكويت مع الدول الاخرى تأتي بناء على تقارير ضباط إكفاء يعملون في حقل الدفاع ثم ترفع هذه التقارير الى لجان متخصصة تدرس الجوانب المتعلقة بالصفقة ولا يتم تنفيذها الا بعد اعتمادها من المجلس الاعلى للدفاع.

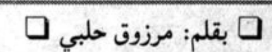
وكان مجلس الامة الكويتي طلب مؤخرا من الحكومة اعادة النظر في عقد لشراء الصواريخ بقيمة ١٠٠ مليون دولار كان من المفترض توقيعه مع شركة «بريتيش ايروسبيس» التي تتنافس مع الشركة الفرنسية «ايروسباسيال» معتبرا ان العرض الفرنسي افضل من الناحية المادية.

ويضم الجيش الكويتي ٢٠٣٠٠ عنصر (اسلحة الجو والبحر والبر). وقد وقعت الكويت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي اتفاقات دفاع مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وينتشر مئات من الجنود الامريكيين في شمال الكويت.

العدد التاسع من «مشارف» - مكرس لذكرى اميل حبيبي:

لا تستطيع ان تكتب عنه في رحيله الا ما كنت ستكتبه عنه في اقامته!



❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑

من آثار اميل حبيبي ومآثره في آن انه اسهم في تأسيس مجلة «مشارف» الصادرة في حيفا والقدس. ومن مآثرها هي - المجلة كأسرة تحرير - انها اكرمت ذكراه بعدد خاص (العدد التاسع) كُرس لشهادات جُمعت من المشارق والمغارب، من المختلفين معه ومن المتفقين عليه، من الوطن ومن المنفى، ممن عرفوه خطفا وممن عرفوه عن كثب، ممن عرفوه هو بلحمه ودمه وممن عرفوه ابداعا ادبيا او صحفيا..

الى ان قرأت الشهادات اعتقدت بيني وبيني انني كنتُ اعرف الراحل سيما انني عايشته رئيسا لتحرير «الاتحاد» ومعلّما ومعلما واديبا وانسانا. وجاءت الشهادات في «مشارف» - ٩ لتتيح لي ان اراه من المواقع الاخرى. هكذا يحدث عندما نسلّط حوالي ٨٠ حزمة ضوء متمايزة الالوان على وجه انسان بغية ادراك ما يخبئ لنا الشعاع المتماوج في عينيه.

كل الشهادات كتبت بُعيد رحيل الكاتب ودون ان يكون للكتاب غير الحزن وغير الانفعالات الاولى. وقد جاءت قصيرة لكنها في الغالب نابضة بحرارة الانسان امام السؤال الوجودي المعذب، الموت هذا الجرح المفتوح في روح الانسان وعقله مذ كان، شهادات مشتعلة كالجمر في المواقد تكوي ذواتها وكل من يعبث بها.

يمكننا ان نرى بسهولة التمايز بين الشهادات من حيث طولها، من حيث لون الضوء الذي تبعثه، ومن حيث مضمونها. في البداية، يمكننا ان نقسّمها الى قسمين. الاول - الشهادات التي تتناول اميل حبيبي الشخص على تنوع الادوار التي ظهر فيها. الثاني - الشهادات التي تناولت ادب اميل حبيبي وابداعه.

في القسم الاول يرى الكاتبون الى اميل حبيبي الانسان او السياسي او المثقف او الصديق او الخصم او الزميل او القائد الفكري والمعلم او الانسان.

وفي هذا الاطار تندرج شهادات الشاعر محمود درويش وبشير البرغوثي ونتان زاخ وداليا رابيكوفيتش ومحمود امين العالم وغيرهم.

اما القسم الثاني فان «الشهود» كتبوا عن اميل المبدع المتميز في ابداعه الذي ارتقى بالرواية العربية الى العالمية عبر اسلوب فريد وسحر مدهش. وفي هذا القسم تندرج شهادات سعد الله ونّوس وادوار الخراط وجابر عصفور وفيصل دراج وفخري صالح وغيرهم.

ويمكننا ان نرى بوضوح ان اولئك الذين قيّض لهم ان لا يعرفوا اميل الا خطفا انبروا يتعاطون مع رحيله من خلال ادبه وابداعه، من خلال بصماته الباقية في المشهد الثقافي بخطوطها الحادة العصيّة على المخرج او الممثلين الاخرين فوق خشبة المسرح، وهؤلاء هم الذين نأت بينهم وبين اميل المسافات والحدود امثال الطيب صالح وعبد الوهاب البياتي وابراهيم عبد الحميد وفريدة النقاش ورضوى عاشور وزياد بركات وحسونة المصباحي ومحمد شكري وغيرهم. ومع هذا البعد وهذه المسافات تظل لهذه الشهادات القصيرة او الطويلة اهميتها..



فهي شهادات الذين هناك في المغرب او سوريا او مصر او عواصم اوروبا حيث الحرية في المنافي، في الذي رحل وبقي هنا، في حيفا.. كيف يتشكل عامل البعد الجغرافي على رمله وبحره ومناخه في رؤيتهم له ولأدبه؟ ما هو سر هذه العلاقة الحارة بينه هنا، في حيفا وعكا، في الزيب والطنطورة، وبينهم هناك، في اصيلة على المحيط الاطلسي وفي قاهرة جوهر وفي برّ الشام.. لماذا استطاع هذا الوجه الموشى بالاخاديد والاسئلة والدهشة ان يقطع كل المسافات وان يتجاوز كل الحدود الى هناك الى حيث هم زملاء المهنة والهمّ السياسي والثقافي والوجودي؟ لماذا امتدت جسورهم نحوه وجسوره نحوهم؟ اسئلة تطرحها شهادات البعيدين وتجيب عليها بأسئلة اخرى!

اما الذين عرفوا اميل وزاملوه وعايشوه هنا في الوطن على ضفتي الخط الاخضر فقد تعاطوا مع رحيله على انه فُقدان لركن من اركان المجتمع الفلسطيني، سياسي ومثقف ما انفك يسأل ويندهش ويُدهش في الجمع بين السياسي والثقافي، بين الاسرائيلي والفلسطيني، بين القومي والاممي، بين الأنا والآخر، بين المتميّز وبين الشامل، بين المطلق والنسبي، بين خيبة النكبة وانكسارها وبين حب الحياة وخضرتها..

ويمكننا ان نقسّم الشهادات تقسيمات اخرى. فهناك شهادة الذين مثله في الهوية والهمّ. وهناك من يرون اليه نظرة الآخر.. نظرة الخصم الودود، داليا رابيكوفيتش ونتان زاخ وايرز بيطون وادم باروخ. هؤلاء مثلوا الآخر الذي استطاع ان يفهم اميل ويحبه او ان يصادقه ويقدره رغم الاختلاف والتباين. كيف يُرى اميل بعين المجتمع اليهودي، او لنقل بعين المثقف اليهودي! لقد اقتربوا منه بالذات لاختلافه عنهم. اكبروا فيه فلسطينيته وكونه النموذج لهذه الهوية القومية والسياسية والثقافية والانسانية.

مهما اختلف منحى تقسيمنا للشهادات فاننا سنرى فيها خطين متصاعدين يمران كخطين موصلين بين شهادة واخرى. الخط الاول هو هذا الاجماع الذي لا يقربه اعتراض على فرادته الادبية، على دوره الطليعي في تأسيس رواية عربية تستمد من الاصالة والعراقة وتحلّق في الحداثة. رواية آسرة في شكلها وفي مضمونها وادواتها وموتيفاتها.

اما الخط الثاني فهو خطاب الاختلاف مع اميل سياسيا ومثقفا. فلا يزال هناك مَن يذكر له موقفه من التطبيع الثقافي، واعتقد ان الكثير من هؤلاء لم يدركوا حقيقة موقف الراحل. وهناك من اعترف بأن تباين المواقع قد يكون أضاع عليهم وعليه التوصل الى صيغة معقولة للحوار. من هؤلاء من يدعو الى ابداء التسامح مع الراحل (مثل محمود شقير) وهناك مَن يصرّ على تسجيل الامر نقطة على اميل. وكذلك الامر بالنسبة لتسلم اميل جائزة اسرائيل فيما يتعلق بالادب. فكثيرون من البعيدين والقريبين اختلفوا بشأنها مع اميل حتى وصل البعض الى حد تخوينه.. كما ان الاختلاف كخط في الشهادات يطال مسألة اختلاف اميل مع حزبه الشيوعي الاسرائيلي في السنوات الاخيرة.

كثيرون يعترفون بأنهم اختلفوا مع اميل في هذه المسألة او تلك، لكن الجميع يعترفون انهم مهما اختلفوا معه فلا يسعهم الا ان يحبوه او ان يحترموه على الاقل، والكل يعترف بأن اميل هذه الشجرة المعمرة الوارفة تركت شرخا كبيرا في الارض عندما قررت ان تغيب.

كان اميل ملتزما بانسانيته وفلسطينيته حتى النخاع، وقد بلغت به الجرأة ان يستأنف على ذاته، ان يقوم المثقف على السياسي ليدخلا في صراع اسطوري أجاب على اسئلة واثار اخرى.. وهذا ما لا يستطيع احد ان ينكره عليه.

لقد حفظ اميل حيفاه/بُعاده/سراياه طيلة عمره. سجلها بأسماء شوارعها وأحيائها وبحرها وجبلها على صخور الكرمل وفي ذهنية القاصي والداني، واختار في نهايته ان يرحل منها اليها، ويبدو انها تحتضنه الان كما احتضنها هو. وهي تعرف انه آن لها هي ان تحفظه.

اميل حبيبي، لا تستطيع ان تكتب عنه في رحيله الا ما كُنت يمكن ان تكتبه عنه في اقامته.. ربما هنا يكمن سرّ هذا الرجل الذي كانت كلماته تتخطى كل الحدود وكانت عيونه ترى كل الاشياء.

* اميل حبيبي *

فهرس وصفي للمخطوطات العربية بالمعهد الفرنسي

● انتهى الدكتور ايمن فؤاد سيد، المستشار بدار الكتب المصرية، من اعداد فهرس جديد يشمل مائة مخطوطة عربية تضمها مكتبة المعهد العلمي الفرنسي للاثار بالقاهرة. اوضح الدكتور ايمن ان الجديد في هذا الفهرس هو اتباع المنهج العلمي المفروض في اخراج فهارس المخطوطات، والذي يعتمد في المقام الاول على تحقيق عناوين الكتب واسماء المؤلفين وتاريخ وفياتهم وتحديد العصر الذي عاشوا فيه، اعتمادا على المصادر البيليوجرافية القديمة. كما يعتمد المنهج الجديد على ذكر الاوصاف المادية للمخطوط كنوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ. واضاف الدكتور ايمن انه في حالة وجود مخطوطات بلا عنوان فانه يضطر الى مطابقة فصول هذه المخطوطات وابوابها بالمخطوطات المطبوعة والمؤلفة في نفس الموضوع. الفهرس صدر الاسبوع الماضي في طباعة فاخرة عن المعهد الفرنسي بالقاهرة.

ويؤكد الدكتور ايمن ان المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة الذي تأسس في عام ١٨٨٠ لديه مكتبة متخصصة في الآثار والحضارات الشرقية والدراسات العربية والاسلامية بها ما يقرب من ٦٥ الف مجلد كما يحتفظ بمجموعات مهمة من البرديات والمخطوطات المدونة باللغات المصرية واليونانية والقبطية والسريانية والعربية. وقد ظلت مجموعته من المخطوطات العربية التي تضم نحو مائة مخطوط في مختلف فروع المعرفة غير معروفة لجمهور العلماء والباحثين، حيث تكون القسم الاكبر من هذه المخطوطات في مطلع هذا القرن بفضل عناية جاستون ماسبيرو. واخرين من المتخصصين الفرنسيين، واضاف ان اقدم تاريخ لاقتناء هذه المخطوطات يرجع الى عام ١٩١٤ وان اخر تاريخ تم فيه اقتناء هذه المخطوطات كما اثبت ذلك السجل الخاص هو عام ١٩٤٦، وقد سجل امام عدد قليل من هذه المخطوطات ثمنها وهو يتراوح ما بين ثلاثين قرشا وعشرين جنيها دفعت في مخطوط كتب على الرق.



«فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام»

● اهدانا السيد عوفر ليفنه - كفري كتاب «فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام» الذي حققه هو بنفسه وقدم له. ومؤلف هذا الكتاب هو الكاتب العربي القديم ابو المعالي المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقدسي.

ويقع الكتاب في (٤٢٠) صفحة من القطع الكبير، ويحكي عن القدس والخليل والشام عبر التاريخ، ويتعرض الى قصص تاريخية مُعَنْعنة (اي مروية من شخص لاخر) بخصوص هذا الموضوع.



«الجمعية العلمية الفلسطينية» تعد لتكريم عادل زعيتر

● قلقيلية - وفا - بدأت «الجمعية العلمية الفلسطينية» استعداداتها لتكريم العلأمة الفلسطيني عادل زعيتر، وذلك بعقد ندوة بعنوان «عادل زعيتر شيخ المترجمين المحدثين».

واقترح د. يحيى جبر رئيس الجمعية في رسائل بعث بها الى كل من «مؤسسة عبد الحميد شومان» في الاردن و «المركز العربي للترجمة والتعريب» في سوريا و «اتحاد المترجمين العرب» في العراق و «جامعة النجاح الوطنية» في فلسطين و «جامعة قار يونس» في ليبيا ان تكون محاور الندوة على الوجه الآتي:«عادل زعيتر: حياته - نشاطاته - جهوده في الترجمة - اهتماماته ومنهجه، وحركة الترجمة بين الامس القريب واليوم من حيث: موضوعاتها - تطور أدائها - ودورها في تزويد اللغة بالاصلاحات».

ودعت الجمعية العلمية الجهات السابقة الذكر الى المشاركة في هذه الندوة، التي اقترح ان تستمر لمدة يومين. . .

من جهة اخرى، قال د. جبر في تصريح ل «وفا» ان «تكريم العلأمة عادل زعيتر في ذكرى رحيله الاربعين وعلى ارض فلسطين وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، هو امر اكثر من ضروري، ويعكس مدى اهتمامنا بأعلامنا ومفكرينا الذين ساهموا مساهمة كبيرة في إثراء الفكر الانساني».

ودعا د. جبر في هذه المناسبة كل المهتمين بحركة الترجمة من والى العربية ان يساهموا في هذه الندوة باعداد ابحاث، سواء حول عادل زعيتر او غيره ممن اشتغلوا في الترجمة من الفلسطينيين او غيرهم من العرب، كعارف العارف ويندلي الجوزي وغيرهم.

سميراميس رفول تقتحم فن تصميم الازياء من اوسع ابوابه!

● استمعت لها وشاهدت اعمالها: ميسون اسدي ●

■ بمجرد مهاتفتي لها لترتيب لقاء معها تبين لي انها مختلفة نوعا ما، وانها من هؤلاء الذين «يتعبون على عنزتهم لتلد توأما».

دقيقة، لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، على الفور ابدت استعدادها للقاء، وبدأت بتحديد موقع اللقاء، وكيف سنتعرف على بعض..

– سنلتقي في شارع العريش المطل على وادي النسناس، وسأكون لابسة كذا وكذا، وانت كيف تبدين – فأجبتها، وبعد دقائق كانت تنتظرني في وسط الشارع.

عندما تدخل الى بيتها تعتقد انك داخل جاليري وليس بيتا، فأدراج البيت من الطابق الاول وحتى الطابق الثاني مزينة باللوحات الفنية الجميلة، المرسومة والمنقوشة والملصقة والمطعمة بالكلمات والالوان، حتى غرفة نومها مزينة بالاعمال الفنية، ومعظم هذه الاعمال متعلقة بالازياء ومركبة بذوق رفيع.

نحن الان في حضرة الفنانة الشابة سميراميس شحادة – رفول (٢٥ عاما)، وهي مصرّة ان ارى كل ما صنعت يداها خلال (٤) اعوام، ان كان ذلك عن طريق الصور الفوتوغرافية او عن طريق الفيديو، وحرصت اثناء ذلك ان لا يفوتني شيء او معلومة عابرة.

❑ سميراميس الاسطورة والواقع ❑

سميراميس تنتظر مولودها البكر، فهي حامل في شهرها السادس، اصلها من قرية الجش الجليلية، وقد انتقلت مع عائلتها الى مدينة حيفا عام ١٩٨٥، وذلك من اجل تسهيل الدراسات العليا لافراد العائلة.

الاسم «سميراميس» جاء من الاساطير اليونانية القديمة، وهي عروس البحر التي تزوجت «نينا» اله البحار وحكمت العالم (٤٢) عاما، وفي قصة اخرى يقال انها ملكة آشورية، وفي اخرى يقال انها زوجة نبوخذنصر.

ومثلما استوحى والداها اسمها من الاساطير اليونانية، هكذا كان مع اخواتها الباقين، وهن: ايزيس، ايزوريس، افروديت وادونيس.

وسميراميس تخرجت بامتياز قبل حوالي شهر من كلية «الفيتسو» قسم تصميم الازياء، وقبل التحاقها بالكلية درست موضوع الكيمياء في التخنيون في حيفا..



* قمران فوق الصدر *

❑ كل شيء عن تصميم الازياء ❑

تقول سميراميس عن موضوع تصميم الازياء: «مدة التعليم هي (٤) سنوات، وبعدها يحصل الطالب على شهادة دبلوما تؤهله تدريس الموضوع في المدارس، ويتطلب التسجيل لهذا الموضوع: اولا – شهادة «بجروت»، ثانيا – امتحان قبول، ثالثا – امتحان موهبة».

تضيف سميراميس: «لموضوع تصميم الازياء تقدم (٨٠) طالبا، وقد اختاروا (١٨) طالبا فقط، وعند التخرج بقي (١٠) طالبات، وانا كنت العربية الوحيدة بعد (٤) سنوات على تخرج اخر طالبة عربية من نفس المعهد لنفس الموضوع».

اما عن الدروس التي تدرّس ضمن هذا الموضوع، فتقول سميراميس: «هناك دروس عديدة ومتنوعة، منها اسس التصميم الاولية، تاريخ الفن، تاريخ الالوان والازياء لدى كل الشعوب وعلى مدى التاريخ، نتعلم ايضا الخياطة – القص والتفصيل – ونتعلم الرسم على انواعه، والرسم بكل المواد (الفحم والرصاص والالوان المائية وغيرها)، تصميم الاقمشة وتركيبتها، صناعة الخيطان وانواع هذه الصناعات، تصميم القبعات، كيفية التصميم على الكمبيوتر، عملية التسويق والنشر وغيرها عشرات المواضيع».

تضيف سميراميس: «خلال فترة التعليم هناك فترة تطبيق (ستاج) لمدة شهر، وتكون في احد مصنع الملابس المعروفة في البلاد، وقد اخذت مصنع «دلتا» في كرمئيل، مما اضطرني الى السكن في قرية الجش القريبة نسبيا، وفي مصنع «دلتا» رافقت كل مراحل الخياطة من القص وحتى التسويق.. ولانني مؤهلة لتدريس الموضوع فقد قمت بالتدريس في كيبوتس «ياجور» للصفوف الحوادي والثواني عشر مواضيع مختارة في التصاميم».

❑ كيف تميزت سميراميس؟ ❑

لقد اطلعت على معظم اعمالها وعلى عملية التحضير لهذه الاعمال خلال سنوات تعليمها الاربع، وعمليات التحضير هذه هي ما يميز سميراميس.. وهي تجمع كل ما يتعلق بموضوع التصميم الذي اختارته من صور وقطع قماش واشكال متوفرة في كل مكان، وبعد ذلك تبدأ بلصق كل هذه الاشياء على لوحة كبيرة، وبعدها تبدأ بعملية الرسم واستلهام الافكار من هذه المواد الملصقة امامها، من هذا الكولاج الغريب العجيب، الذي يشحن افكارها بروح ساخرة تظهر جلية على رسومات تصاميمها، وهذا ما يميز معظم اعمالها.

❑ قمر سميراميس! ❑

حول موضوع التخرج الذي نالت عنه شهادة الانهاء وشهرة في الصحافة، تقول سميراميس: «اخترنا في فصلنا «اللونابارك» الموجود في تل ابيب لنستوحي منه افكار المشاريع النهائية التي سنقدمها للحصول على شهادة التخرج، وكل طالب اختار موضوعا متعلقا بـ «اللونابارك»، فهناك من اختار الاطعمة التي يتناولها زوار «اللونابارك».. اما انا فقد اخترت في الاساس تصميم فساتين السهرة، وما يميز هذه الفساتين انها ترتدى في ساعات الليل فقط، واكثر ما يميز الليل هو القمر، لذلك ترين القمر حاضرا في مشروعي بشكل تظاهري، بأشكال نحاسية وفضية ومرصعا بالالوان



* قمر واحد يمتد من تحت الصدر الى ما فوقه *

والزخارف على الفستان وعلى الخصر وتحت الخصر.. والقمر هو رمز الحب والمحبين، لذلك ادخلته في كل تصاميمي.. الامر الاخر والمشترك في فساتيني التي صممتها لمشروع التخرج هو ان الجزء العلوي منها ضيق والجزء السفلي منثور وواسع.. كما ان الاقمشة التي استعملتها باهظة الثمن وقد تكلف مشروعي (١٤) الف شيكل، وهذا مبلغ كبير بالنسبة لمشروع تخرج دفعته من حسابي الخاص».

❑ كل شيء من اجل المشروع النهائي! ❑

تضيف سميراميس حول الكلفة الباهظة قائلة: «انا اؤمن بأن نجاح اي



* سميراميس شحادة – رفول *

مشروع غير متقيد بالمال او بالوقت، وانا على استعداد لان اهب مشاريعي كل ما عندي، ولو كان المال سيقف بيني وبين تحقيق مشروعي فكنت سألجأ الى البنك لأخذ قرض مالي.. هذه هي الفرصة الاولى التي احصل عليها لاثبت نفسي ضمن مجموعة خاصة بي.. اردت مجموعة فساتين كاملة ومتكاملة، عملت على خياطتها بنفسي، رغم انه مسموح لنا الاستعانة بخياطات محترفات، خاصة لطلاب السنة الرابعة..

منذ شهر شباط بدأنا بالرسم، وفي شهر ايار عملنا على تصميم هذه الرسومات، وخلال شهر حزيران قمنا بخياطة ما رسمنا وصممنا..

نحن مجبرات خلال سنوات التعليم بالخياطة، ويوجد لنا مرشدون مشهورون في هذا المجال، وكانت مرشدتي تدعى «بنكل شولاميت».. وهناك مخرج مسرحي يقوم بتدريب العارضات على كيفية تقديمهن لهذه الملابس وهو الفنان المعروف يائير ڤاردي مدير مركز «سوزان دلال» في تل ابيب.. يضاف الى ذلك ان عارضات الازياء اللواتي يقدمن الملابس التي نصممها هن من المشاهير، مثل تالي ليڤنتال ودوريت بركوني ونوريت



* قمران يتدليان من فوق الخصر الى اسفله *

ڤاجلر واخريات».

يذكر ان العرض الاول لمشروعها النهائي قدمته في «بيت سوكولوف» في ٩٦/٧/١ امام الصحافة ومصممي ازياء مشهورين، وقد اثار العرض انطباع الجميع وخاصة في صحيفتي «جورزاليم بوست» و «يديعوت احرونوت» والتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى في برنامج «صباح الخير»، كما ان محطة تلفزيون محلية في منطقة حيفا عرضت وتحدثت عن المعرض، مصممو ازياء كبار اثنوا على عملها.

العرض الثاني لاعمالها كان في كلية «ڤيتسو» في حيفا بهدف نيل شهادة التخرج، وقد حصلت عليها بامتياز.

❑ حلم ليلة صيف! ❑

سميراميس تحلم باقامة ستوديو لتصميم فساتين العرايس والسهرات للوسط العربي.. الوسط العربي ينقصه مصممون – تقول سميراميس وتضيف: «هناك نهضة جديدة نحو هذا الموضوع، وهناك مكان واسع لمصممين جدد، وانا مستعدة ان اساعد كل الطلاب العرب الذين ينوون تعلم هذا الموضوع، فالكثير من الطلاب الذين يسجلون انفسهم لا يقبلون بسبب عدم معرفة اسس الرسم وعدم الثقة بالنفس وامور اخرى.. لهؤلاء اقول يجب ان نتعلم فنون الرسم والخياطة اولا، وبعدها الالتحاق بالمعهد بثقة تامة».

حُكم الهوى

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

هيا تعال اليّ
لا تكن كمن يختار الموت ملاذا
لا ترحل عني
لماذا تريد النار خيارا
تحبني
ولكنك لا تعترف بالحب وجودا
الحب في دنياك اجرام
يتشارك فيه من كان بينهما تفاهم
والاعتراف به كالسيف حداً
نتيجته البراءة او ان تُقاد للسجن ذليلا
إعترف
ولا تكن كالجبان فتختار السكوت
ولا كأوراق الشجر لا تصمد امام رياح الخريف
لا تخف وصرّح بالحقيقة كاملة
أأنتَ من احببت وانا من يُحب؟
فان كان كذلك
فامضِ معي ولتكن السعادة في حياتنا الآتية
هدفا نحارب به ايامنا الماضية
ونشيدا نتغنى به في ساعتنا الحاضرة

(جديدة)

اغنية للازهار

● بقلم: اسماء طنوس ●

طلّت الورود
حليانة عتّلتها
قلبي الموعود
عَم يستنى طلّتها

قلبي مشتاق
تيشمّ ريحة عطرها
من بعد فراق
رجع وفتّح زهرها
والقلب ذاب قبالها
تحمّل عذاب كرمالها
وياما هالقلب حكى لها
قصة الحب بحالها

والورد قال
يا احبابي تعوا هنّوني
كيف الاحوال
بحياتكم لا تلوموني

تأخرنا كثير
وعُدنالكم في رجعتنا
وجينا بكّير
قبل الشمس بطلعتها

زيّنا دروب
السهل مع التلّ
وقبل الغروب
فتّح ياسمين وفُلّ

(المكر)

الحبيب الوهمي

● بقلم: صفاء ياسين ●

وانا طفلة كنت انظر اليه بشغف
يأخذني بجماله يسحرني
ينقلني لعالم اخر
كنت اقف لساعات
وانا اتأمل حسنه وبهاءه.
شيء فيه كان يجذبني نحوه
يدفعني للارتماء في حضنه
ولكن دون فائدة
كنت احسد الارض والسماء
على قبلتهما الابدية
ولكني كنت احسده اكثر
فقبلتهما مطبوعة على خده
وكان يزيدني شغفا وحبا
حين ترتمي الشمس في حضنه
فقد كانا كعاشقين ابدا
فهو يحضنها بدفء، بحب، بحنان
وهي بعد تعب يوم شاق
ترمي بنفسها في حضنه
فرميت آمالي وطموحاتي لديه
وأملت ان تتحقق
فلم اكن اعلم حينها
ما هو؟! ما كنهه؟!
وعندما كبرت علمت
انه مجرد:
«خط وهمي يقع بين
الارض والسماء»
لا وجود له
وشعرت واحسست
بأن احلامي وآمالي وطموحاتي
لن تتحقق ابدا

(عرابة)

رحيل لا معقول

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●



كلما كتبت اليك يا حبيبي قصيدة
باللون الاخضر تقول:
انني نقلتها من لون حقول عينيك
لا انت معقول ولا انا معقولة
فحبنا اصبح مجنونا
فهل نسمي حبنا مسكيناً ونحن
المساكين
ماذا تخسر لو انطلقنا مثل عصفورين بين النجوم
وماذا نخسر لو ابحرنا في بحر بلا رجوع
حبك مرض مزمن
والشفاء منه غير معقول
اصبح الفراق قريبا من حقولنا
وانا مستعدة للرحيل.

(سخنين)

يا وطني المستباح

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

آه، ثم آه ملء الكون
ملء الفضاء
آه العشق يا وطني
يا وطن الجراح
آه ألم تكوي الفؤاد
يا وطني المستباح
وآه يا وطنا تمزقه الجراح
دعوني لشأني
لتأكل الاهات جسمي
دعوني لشأني
ليأكل الانين صدري
كما تأكل النار الحطب
دعوني العق جراحي
الملم قطرات دمائي
لم يعد في العين دمع
وجفت ينابيع الرجولة
وانحسرت امواج الغضب
دعوني لشأني
لم تعد تجدي كلمات اليراع
ولا البليغ من الخطب
دماؤنا تجري كالانهار دافقات
في كل نحو من بلاد المسلمين
وتجوع العرب
واشلاؤنا مبعثرة
تقتات من ألم النوى حسرات
ونشرب كؤوسا ملؤها
عصير عناقيد الغضب
تعالوا نجمع بقايا طفل
وجدائل ام ولعبة ونصف رضيع
احرقوا تيار اللهب
هلموا هلموا نرى الاشلاء
وبحار الدماء
دعني يا وطن الجراح ابكي
على وطن مستباح
دعوني اذرف الدمع
لعلها تشفي الجراح
فهل يجدي البكاء؟!
ملء الارض نحن!!
اين نحن اين نحن؟؟
جفت ينابيع الرجولة
ولكني اعشقك يا وطني
رغم الجراح رغم الجراح

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – عرض حيوانات.
٨,٣٠ – قطط الساحات.
٩,٠٠ – غايه غال وغيلي.
٩,١٥ – كليمرو.
٩,٣٠ – الكلبري بين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة للصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – ارض الاحلام.
١٥,١٥ – غرغنتوا. الحلقة الخامسة.
١٥,٣٠ – اتلانتا ٩٦. تلخيصات.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٢ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – «مباط». الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – اتلانتا ٩٦.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – افلام من الطبيعة. «الفيل».
١١,٠٠ – حنان ونتان.
١١,٣٠ – حقيقة او واجب.
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – مسألة وقت. «صديق صديقتي».
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخريطة.
١٤,٣٠ – كلنا معا.
١٥,٠٠ – «سوبر دوفر» مسلسل روائي للاولاد.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «نصف منشي». كوميدي توراتي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٧٥).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٢١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١,٤٠ – صيف على الشاطئ.
٢٢,٤٠ – «سبت العريس» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٤٥ – تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – تعارف ترفيهي (تتمة).
٢٤,١٥ – «عصافير الليل تتحدث».
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة

משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٦/٤٤

توريد، تركيب وتشغيل تكييف هوائي في مستشفى الأمراض النفسية بئر السبع

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة / المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الثاني. ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون : ٠٣-٦٨١٩٣١٢ اعتبارا من تاريخ ٩٦/٨/١، عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم بمبلغ ٨٠٠ شيكل جديد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠- في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.

شروط اساسية/ أولية للمشاركة في المناقصة:

١- مقاول ذو تصنيف ١٧٠ ب ٢
٢- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٣- مقاول معترف به(ذو نجمة) لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
٤- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لأنظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٩/١٧.

تعقد جولة للمقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٦/٨/٧.

الملتقى: في غرفة المدير الاداري.

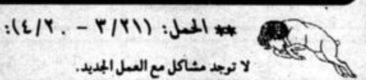
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الأول، شارع أرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول أرخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/ أو عدم قبول اي من العروض.

ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو اسباب تنظيمية و/ أو اسباب تنظيمية و/ أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا توجد مشاكل مع العمل الجديد.

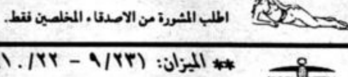
**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
عودة للاحلام السعيدة وتحقيقها.



**** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تهتم للحساد ومطلقي الاشاعات.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تابع اخبار العمل فمعه تحقق الكثير من المكاسب.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تتكل على قليل الخواص في عملك.



**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
اطلب المشورة من الاصدقاء المخلصين فقط.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا تبخل في العطاء ، مبالغ مالية في الطريق اليك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
قضية تحسم لصالحك بفضل اصرارك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
هدية قيمة من صديق عزيز، وخبر سعيد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
الايام القادمة تخبئ لك مفاجآت كثيرة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تحلم كثيرا وحاول العيش بالواقع اكثر.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تكذب على نفسك، فانت تحب وتداري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج أيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢-١٩٩٦/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين» –	٣,٣٧٦٠ ش.ج
●واسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٠)

ت	ر	ق	ة	ق	ا	ل	خ	ا	ل	ا	ح
ن	ا	ل	ا	ي	م	ا	ن	ح	م	س	ع
م	م	م	ا	ر	ت	ح	ا	د	ن	ا	د
ي	ب	ا	ر	ا	ل	ا	ا	ا	ا	ل	م
ة	ن	ت	ا	ف	ص	ح	ل	ر	ل	ر	ا
ا	و	د	و	ع	ت	ض	ع	ك	م	ع	ل
ل	ا	ه	ل	ا	ي	م	م	ش	ح	ا	ا
ر	ع	ة	ل	ا	ت	ا	ا	ل	ب	ي	ي
و	ت	ا	ف	ج	ل	ل	ل	ا	ة	ة	ز
ح	ل	ة	م	س	ر	ا	ل	ح	م	د	ا
ج	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ع	ط	ف	ن	ه
ي	ا	ا	ن	د	ع	ض	ا	و	ت	ل	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لممثل مصري:

الاخلاق – الدين – المجتمع – عدة – صفات – الاداب – العطف – الشكر – احترام – رقة – حسن الضيافة – عدم الايذاء – المحبة – الاتحاد – التعاون – التواضع – الحمد – تنمية الروح – الايمان – الرعاية – السلام.

حل لغز (٦٩)

الكلمة الضائعة كانت:
فرنسا



الاثنين ٥ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

في لقاء مع وفد السلطات المحلية العربية

شارون يبدي تفهما لقضايا الجماهير العربية

*** شارون يلبي دعوة للاجتماع مع الرؤساء العرب في شفاعمرو * وفد الرؤساء يقدم مذكرة تفصيلية حول مطالب الجماهير العربية وشارون يعد بدراستها واعطاء الاجوبة قريبا ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير البنى التحتية ارئيل شارون، بتحقيق المساواة بين جميع المواطنين في الدولة، مؤكدا ان تمييز (٤٨ عاما) لا يمكن القضاء عليه في فترة قصيرة، مشيرا الى ان وزارته ستعالج اي قضية في الدولة وفق اولويتها واهميتها.

جاء ذلك في لقاء عقده شارون امس الاحد، في مكتبه في تل ابيب، مع وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لـ «الاتحاد»، «ان الوفد فوجئ من انفتاح شارون وتفهمه لقضايا الجماهير العربية».

واضاف السيد حسين: «لقد قدم وفد الرؤساء مذكرة مفصلة الى شارون تتضمن مطالب اللجنة القطرية لتطوير الوسط العربي. ووعد شارون باعطاء الاجوبة في فترة اقصاها ثلاثة اسابيع».

واكد السيد حسين ان الوفد خرج متفائلا من الاجتماع. ووجه الدعوة لشارون لحضور يوم دراسي مع رؤساء السلطات المحلية العربية يعقد في شفاعمرو واعلن عن استعداده لحضور اللقاء.

واكد الوفد في المذكرة الى شارون ان القرى العربية تعاني من اوضاع سيئة ونقص فظيع في التطوير وفي كل المجالات، خاصة النقص في الاراضي لاحتياجات الجمهور، بالاضافة الى تراكم المشاكل واهمالها نتيجة سياسة التمييز المتواصلة.

ومن البنود التي تضمنتها المذكرة: * انتهاج سياسة واضحة هدفها تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في الدولة. وبلورة مبادرة تقرر بموجبها الحكومة ان كل القرى العربية هي منطقة تطوير (أ) وذلك في اطار الجسر على الفجوات القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي. وقبول الاكاديميين العرب في الشركات الحكومية. والغاء بند الخدمة العسكرية من القبول للعمل. وتعيين مدراء عرب في شركات حكومية. والعمل على الغاء ضريبة الاملاك عن الارض الموروثة.

وتضمنت المذكرة طلب نقل الارض المعدة لاحتياجات الجمهور لملكية السلطات المحلية بدون مقابل. والعمل لحل مشاكل وقضايا العرب في النقب، من خلال التنسيق مع ممثليهم. والكف عن اي محاولة لاقتلاعهم من ارضهم. والاعتراف بكل القرى غير المعترف بها. واقامة بنى تحتية اساسية فيها. واعادة مهجري اقرث وكفر برعم والغابسية الى قراهم، بموجب قرارات المحكمة العليا. وايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في وطنهم الذين طردوا من قراهم في (٤٨) وظلوا في الدولة. والعمل على تخفيض اسعار الارض بملكية الدولة، لان تلك الاسعار التي يفرضها مخمنون حكوميون تتسبب في رفع اسعار الارض بشكل لا يحتمل. والمشاركة والمساهمة في تحضير واعداد خرائط هيكلية للقرى العربية جميعها، مع الاخذ بالاعتبار التطور فيها والزيادة الطبيعية لسنة (٢٠٣٠).

وتضمنت مذكرة الوفد المطالبة بالعمل على ربط البيوت العربية غير المرخصة والبيوت في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء، وتمويل نقل اعمدة الكهرباء من الشوارع في القرى العربية، حيث جرى توسيع الشوارع وظلت الاعمدة في وسط الشوارع عائقا، ونقلها يكلف المبالغ الطائلة. وتعويض المواطنين العرب تعويضا كاملا عن الارض التي يخسرونها للشوارع العامة وتنسيق شق الشوارع مع السلطات المحلية العربية. والعمل على ربط كل القرى العربية بشبكات المجاري والمساعدة في تغيير شبكات المياه القديمة. وزيادة تخصيص كميات المياه للوسط العربي.

وطالب الوفد شارون بالعمل على اغلاق المحاجر القائمة قريبا من القرى العربية، خاصة التي تسبب المكاره الصحية والازعاج والاخطار الناجمة عن التفجيرات.

يذكر ان اجتماعا كان من المقرر عقده اليوم الاثنين، بين رئيس الحكومة نتنياهو ووفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، للتداول حول قضايا الجماهير العربية، الا ان رئيس الحكومة طلب تأجيله الى (٩٦/٨/١٢) لانشغاله في قضايا اخرى.

● مظاهرة تضامن مع اهالي طرابين الصانع ●

«العليا» ترفض استئناف يغآل عمير وتؤكد ادانته بالقتل المتعمد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يوجد ادنى شك في ان يغآل عمير، هو الذي قتل يتسحاق رابين عمدا ولاسباب سياسية. ونظرية القاتل الآخر هي مجرد نسج من الخيال».

هذا ما اكدته هيئة المحكمة العليا التي تألفت من ثلاثة قضاة، في تسويغها امس الاحد، رفض الالتماس الذي قدمه محامو يغآل عمير، ضد قرار ادانته وفرض السجن المؤبد عليه بالاضافة الى ست سنوات، لان عمير اصاب حارس رابين بجروح.

وادعى المحامون ان شخصا اخر قتل رابين بواسطة استعمال كاتم صوت، فيما اطلق يغآل عمير، رصاصات وهمية!!

وفيما اعتبر المحامي غابي شاحر ان اعتراف يغآل عمير بالقتل وعدم الإعراب عن اي اسف او ندم، عرقلا واضافا صعوبات كثيرة على ترافع المحامين عن عمير، قال المحامي فلايشمان، «ان قرار القضاة ليس نزيها وتشوبه اعتبارات سياسية خاصة ان القتيل هو رئيس حكومة»!!

يذكر ان يغآل عمير، اعلن الاضراب عن الطعام قبل عشرة ايام، احتجاجا على ظروف اعتقاله. ورفض امس الاحد، المثول في المحكمة العليا، لسماع ادعاءات المحامين في الالتماس ضد ادانته!

بعد الانذار الكاذب

كادر هبوعيل الطيبة يصل اليوم الى البلاد

*** هبوط اضطراري للطائرة في مطار لارنكا اثر انذار بوجود قنبلة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يصل، فجر اليوم الاثنين، الى البلاد ركاب الطائرة البولندية، التي حطت اضطراريا فجر امس الاحد، في مطار لارنكا القبرصي، وهي في طريقها الى البلاد بعد ان تلقت انذارا بوجود قنبلة على متنها.

وعلم ان ركاب الطائرة وعددهم ٤٧ مسافرا، معظمهم من كادر فريق هبوعيل الطيبة، الدرجة الممتازة، رفضوا مواصلة الرحلة على متن الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية البولندية «لوت»، التي واصلت رحلتها الى البلاد بعد ان تم تفتيشها بشكل دقيق والتأكد من عدم وجود اية متفجرات.

هذا ومن المتوقع ان ويصل عند الساعة الثانية من فجر اليوم الاثنين، (٣٠) مسافرا على متن طائرة تابعة لشركة «ال - عال»، شريطة ان يدفع كل واحد منهم (١٥٠) دولارا ثمن التذكرة فيما سيصل باقي المسافرين على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية القبرصية.

«العمل» يطلب عقد جلسة خاصة للكنيست

*** للبحث في سياسة الاستيطان الحكومية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «العمل» البرلمانية ثلاثين توقيعا لرئيس الكنيست لعقد جلسة خاصة خلال العطلة للبحث في سياسة الاستيطان الحكومية التي ستؤدي الى وقف العملية السلمية.

واتخذت كتلة «العمل» قرارها هذا خلال الاجتماع الذي عقده امس الاحد، شمعون بيرس مع ممثلي كتلته في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

عمير بيرتس يسعى لضم اعضاء «الليكود» للائتلاف في الهستدروت!

*** كتلة الجبهة تهدد بالانسحاب من الائتلاف وكتلة «العمل» تعارض اي مفاوضات * بنيامين غونين: ضم «الليكود» للائتلاف يضعف الهستدروت في تصديها لسياسة الحكومة الاقتصادية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاجأ رئيس الهستدروت عمير بيرتس، اعضاء بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، باعلانه انه سيبدأ قريبا مفاوضات واتصالات مع اعضاء كتلة «الليكود» لضمها الى الائتلاف في الهستدروت. وقال بيرتس انه يشعر بواجب كبير للحديث عن ذلك علنا، على الرغم من انه لم يتفاوض او يتشاور مع اي عضو من الائتلاف حول الموضوع.

وادعى بيرتس انه اقتنع بذلك بعد ان المح اعضاء «الليكود» عدة مرات بانهم مستعدون للانضمام للائتلاف و «لا يعقل تجاهل ذلك».

وسوغ بيرتس موافقته على ضم «الليكود» بان مصالح العمال اليوم تقتضي وجود ائتلاف شامل في الهستدروت.

واثارت تصريحات بيرتس، نقاشا حادا. واعلن النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، ان قائمة الجبهة لن تشارك في ائتلاف مع «الليكود»، مهددا بالانسحاب من الائتلاف في حال تقرر ضم كتلة «الليكود». وقال غونين ان ضم «الليكود» للائتلاف بالذات في هذه الظروف والهجمة الحكومية على حقوق العمال والفئات المسحوقة، يضعف الهستدروت ويضع العراقيل امام تصدي الهستدروت للسياسة الحكومية.

من جهته اكد ممثل حزب «العمل» شلومو ايبطان، ان كتلة «العمل» قررت معارضة اي مفاوضات لضم «الليكود» الى الائتلاف.

المطالبة بالغاء اشتراط القبول للعمل بالكشف عن الملف الطبي العسكري

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، برسالة، امس الاحد، الى مدير القوى العاملة في شركة الكهرباء، تطالبه فيها بالغاء طلب الملف الطبي العسكري، من الذين يتقدمون للعمل في الشركة وعدم اشتراط القبول للعمل بالموافقة على كشف المعطيات العسكرية.

وجاءت الرسالة التي بعث بها باسم الجمعية المحامي حسن جبارين، بعد توجه دغنيت كليغر، اليه. وكانت دغنيت تقدمت للعمل في الشركة كخبيرة اقتصادية ونجحت في كل الامتحانات واستجابت مؤهلاتها لكل طلبات الشركة. وهي معافاة جسديا ولا تعاني من اي عاهة.

وبعد ان انهت كافة الاستعدادات طلب اليها التوقيع على نموذج تنازل عن السرية بهدف الاطلاع على ملفها الطبي العسكري. وان عدم توقيعها على النموذج يلغي قبولها الى العمل.

واوضح المحامي جبارين في رسالته، ان قانون مساواة تكافؤ الفرص في العمل يمنع المشغل من طلب «البروفيل» العسكري للشخص المتقدم لاي عمل. كذلك يمنع القانون اي انسان من افشاء معلومات عسكرية او استخدامها لاي غرض، الا اذا خُوّل بذلك.